٤٤ صفحة **الجامعة** ١٠ مليمات



النجمة السينمية نانسى كارول فى ابتسامة فاتنة



المحامي باباكوس ؟

والمحامى باباكوس هو ذلك المحامى اليونانى الذى تقاضى ثلاثمائة جنيه مصرى ! من أحد المجرمين اليونانيين لكى يحضر من أثينا الى مصر ليتولى الدفاع عنه فى جريمة تهريب مواد مخدرة . . فلم يجد وسيلة من وسائل الدفاع المشروعة إلا الطعن فى القضاء المصرى والادارة المصرية وإلا مخاطبته القضاة ـ قضاة المحكمة القنصلية اليونانية بقوله « اظهروا أيها السادة أنكم قضاة تنتشقون هواء الاكروبول الصافى وأنكم لا تخوضون فى مياه النيل العكرة » !

ولست أدرى الى الآن الموقف الذى اتخذته المحكمة القنصلية اليونانية الموقرة إزاء المحامى اليونانى الذى لم يرع حرمة لبلد احتملت موكله وهو عاطل .. واحتملته وهو مجرم . احتملته وهو يستنزف مال أبنائها لكى يعطيهم فى مقابله حشيشا وهيروينا وكوكايينا وما اليها من أنواع السموم ... ولكن الذى أدريه أن الصحف اليونانية التى تصدر فى مصر نشرت مرافعة المحامى النزيل وأشارت الى أنها تعد قطعة من البلاغة اليونانية الممتازة .. وأنها حفرية جديدة من الادب اليونانى العصرى !

ان محرر هذه المجلة يؤمن عن عقيدة ثابتة ويقين أكيد ان قضاة أية أمة متمدينة هم ظلال الله على الارض . وان العدالة حيث كانت واجبة الاجلال والتقديس . وأن قضاة اليونان الذين فصلوا فى قضية المجرم موكل المحامى باباكوس لا يقلون عن قضاتنا نزاهة وعدلا ولكنه وهو يقرأ ذلك الطعن الجرىء من محام يونانى على العدالة المصرية لا يسعه إلا أن يلعن اليوم الذى قبلت فيه مصر أن تتحمل نتيجة ذلة الدولة العلية والباب العالى باعطاء دول أوروبا تلك الامتيازات التى تطأ بقدمها الملوثة كرامة الوطن والتى سمحت .. حتى .. لليونان أن ترفع الرأس وتشمخ بالانف ... المزكوم ! مرة أخرى . . . . حتى اليونان !

ضباط البوليس

نشرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى بيانا موجزا اشارت به الى العلاوات الهائلة التى منحت لضباط البوليس فى مختلف جهات القطر . وقد مر الخبر على قراء الصحف كأنه خبر عادى

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ٢٠ يوليو سنة ١٩٣٣
العدد ٧٧
السنة الثالثة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة بيطار — ٣ ميدان الاوبرا
تليفون ـ ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 77 Cairo, 20 th July
8, Opera Square
Cairo, EGYPT.

ولكن الواقع أن كل ما يتصل برجال البوليس فى مصر بصفة خاصة يجب أن يعتبر موضوعا عاما يهم كل فرد مصرى

فهذه العلاوات التى تمنح لضباط البوليس انما هى رمز خفى لرضى الحكومة فى وقت تشح يدها عن بقية طوائف الموظفين

يجب أن نعترف بأن ضابط البوليس المصرى يقوم بعمل شاق مرهق لا تكفى فى مقابلة تلك الجنيهات الاثنتا عشر التى يبدأ عمله بها ولكنه يعيش فى جو هو أشبه الاجواء بكهوف القرون الوسطى فالتقارير السرية تكتب عنه وعن سلوكه في بيته وبين اهله وعن مأكله ومشربه ثم لايعلم عنها شيئاً إلا بعد أن يصدر الامر بنقله من المحلة الكبرى الى دشنا مثلا .. أو بعد أن ينتدب من بندر طنطا لرئاسة نقطة الملاهيب فى برارى كفر الشيخ ...: ولكن العلاوات الاخيرة غطت على التقارير السرية ورمزت ـ كما قلنا ـ من طرف خفى الى أن التفاصيل الصغيرة فى حياة الضابط الخاصة أصبحت لا تمنع من الرضى عليه ... ما دام يعين على تنفيذ سياسة عامة معينة ..

(مسألة) نعيمه الايوبى

اجتمعت لجنة قبول المحامين فى الاسبوع الماضى وقررت تأجيل النظر فى الطلب الذى قدمته الآنسة نعيمة الايوبى لادراج اسمها فى جدول المحامين

وقد مر قرار التأجيل بين صمت أنصار المرأة ولم نسمع صوتا للاتحاد النسائى ولا لغيره من الهيئات التى تدعى الدفاع عن المرأة . مع أن (مسألة) نعيمه الايوبى من المسائل الخطيرة التى يجب ألا تمتهن بهذا الصمت المزري

شيء من الشعر الهندي

جيتانجالي Gitanjali

(معربة عن الانجليزية للشاعر الهندي روبندرانات تاغور)
(Robindranathe Tagore)

جيتا انجالي كلمة هندية معناها (الاغاني القلبية) . . وقد ترجم تاغور أغانيه هـذه لتكون في متناول أدباء الغرب والشرق . . (وقد عربتها للعربية) والي قراء (الجامعـة) بعض تلك الاغاني العلوية في ثوبها العربي

(١)

آه ياسيدتي ! ! لقد صيرتينني مثلك خالدا كنت قبل أن أراك أناء مملوءاً باللغو والهذيان ولما قابلتك . . وأفرغت اللغو مني . . صرت مملوءاً بالحياة العـذبة . . . ! ! وبآيات الجمال لقـد أصبحت (نايا) تعزفين به على التـلال والآكام لقـد ملأت من صوتي العالم أغانياً علوية خالدة . . ! ! لقد صيرت سرور قلبي وهناءه غير محدودين . . . . لقـد قدمت لي بداك السعادة الخـالدة الأبدية ! فهي أيادي زهرة يانعة . . . ولكنك لا تذبلين . . . ! !

(٢)

لما أمرتيني أن أغني لك تلك الأنشودة كاد قلبي يحطمه السرور والكبرياء آه ! ! كنت أنظر لوجهك وعيني يترقرق فيها الدمع (دمع السرور) لقـد ذابت روحي في أغنية (هارموني) حـلوة وصارت كبريائي كطائر ذي أجنحة يطير على الماء . . . ! !

أنا أعرف انك تلتذين بغنائي وأنا كنت استطعت أن ألمس بأجنحة أغاني قلبي قدميك الصغيرتين التي لم أكن أحلم بلمسهما

(٣)

لا أعرف كيف تغنين ياسيـدتي . . ! ! كنت أنصت لغنائك مشدوها ومسحورا نور الموسيقى الحية التي يعزفها صوتك يملأ السموات والأرض

مجرى الموسيقي المقدس ينفذ من الصخور ويدفعها متحدثا اليها ومتحدثة إليه . . .

يميـل قلبي الى الاندماج في أغانيك . ولـكنه عبثا يحاول ذلك . . . . لان شدوك روحاني مادي انني سجين صوتك وأسير غنائك يا حياة حياتي

(٤)

سأجعل جسمي طاهرا طول حياتي لان روحك تعانقه

وسأطهر فكري من الافكار الخاطئة لانك أنرت به مصباح الحقيقة والمعـرفة وسأبعـد الشر عن قلبي لان فيه حديقة حبك التي تغنين فيها أناشيد حبي

(٥)

متى تسعدينني بالجلوس بالقرب منك . . ! ! متى أهنأ برؤيا محياك الجميـل . . . . ! ! بعيدا عن نور وجهك لا يعرف قلبي الراحـة ولا الهناء ولا السعادة

جاء الصيف اليوم الى نافـذة حجرتي بتنهداته وتذمره الدافىء . . . . ! !

وجاء النحل إلى الزهور بالحديقة ليرشف منها الشهد

ألم يئن الاوان ـ لنجلس وجها لوجه ونغني أنشودة الحياة معا . . . ؟ ؟

(٦)

أقطفي هـذه الوردة الصغيرة وخذيها لا تتوانى أرجوك قطفها رغم آلام الوردة . . التي ستعانيها ! !

إن تركتيها للرماد فستذهب إليه وتندمج فـيه وتحرم الـكون من عبيرهـا . . . ومظهرها . . . ! ! خذيها وزيني بها خصلات شعرك . . . وسوالفك . . خذيها . . فقيها لونك وعطرك ، وملاحتك . .

(٧)

دعي هذه الاغاني فقد سحرتنا . . . ! ! وقولي لي من تعبدين في الركن المظلم من الهيكل بينما تكون أبوابه ونوافذه موصدة . . .

افتحي عينك وانظري (الله) ! ! فهو ليس أمامك فهو هناك حيث يتصبب العرق من جباه العمال في أعمالهم الشاقة .

الله مع المساكين دائما في النور والظلام والصحو والمطر . .

اذهبي لله واجلسي بالقرب منه
فهو هناك حيث المساكين وحيث الشقاء ! !

(٨)

أستغرقت رحلتي الدنيوية زمنا طويلا ولم تنته بعد .

جئت للدنيا في عربة الضوء . . بجرها الفجر ـ وابتدأت رحلتي من مجاهل الأرض . . وقد تركت ورائي آثاري . . . فهي هناك في النجوم ، والـكواكب . . ! ! وكنت كالمسافر الذي يقرع في كل مكان باباً ليدخل منه ليقول أين ما أمتلكه ؟ ؟

ضلت عيناي في الأنحاء النائية ـ حيث هناك الله ـ ! ! قلت بكل روحي من هناك ! ! وقد سمعت في صدى دموع الآلاف من البشر صوتا عظيما يقول « أنا . . . أنا . . . ! ! » ؟

(٩)

أنا جئت الدنيا لأغني لك ياسيدتي أنشودة لي مقعد في ملهى الحياة ـ

ليس لي عمل في هـذه الدنيا ـ حياتي الفارغه تتحول الى نغمات لادافع بنفسي على الشدو بها لما تدق سـاعة المعبد آذنة بانتصاف

البقية على ص ٢٤

بديعه مصابني فنانة الصالات

بين بلاج استانلي باي وقهوة الارغول ...

والانتقال بين المكانين السابقين يتم بين تدخين سيجاره وابتلاع فنجان قهوه ، ويقعان على مسرح كازينو بديعه . .

أما المتحمون والمستحمات ، ثم الصبوات مغنيات قهوة الارغول ويقطع الحب واصحابه فهن الارتستات صاحبات القد المشوق بفعل الجوع ، ثم القد غير المشوق بفعل أكل الخيار والعجور ، اللواتي يبتدئن (بكيكى داستا وموس) وينتهين (بامينه محمد) بعد العبور على كرش (كوثر) واكتاف (فتحيه محمود) ...

ازاي ؟؟

قدمت السيدة بديعة مصابني ضمن برنامج صالتها في هذا الاسبوع (اسكتش) (استانلي باي) ثم مباراة لجمال الصوت كانت ضحيته انشاد الموال البلدي المعروف (سبع سواقي بينعو لم طفولي نار . .) وكان ومابرح النجاح حليف (التمرتين) ، وايضا كانت وما برحت التنهدات والمصمصة ثم النكتة تحي سيقان المستحمات وأصوات المطربات بالامر وغصبن على العين . .

فلا أريد أن أتحدث عن (مستحمات) كازينو بديعة لان الحديث سيتناول ، بحكم القافيه والموضوع ، أجزاء عارية من الجسم بعضها نشاذ والاخر لا يبرد حرارة وصفه ابتلاع الريق وارسال مئات من (استغفر الله) . . واحترام حرارة شهر يوليو واجبة في كل شيء

أما مباراة جمال الصوت فتكن فيها البجحة بقدر ماتسمح به هذه "صنحة ... وأبادر قبل كل شيء فأقرر ان الموال المسكين (سبع سواقي) لم ينله من وجع الرأس وقلة المقام مثل ما وقع وما يقع له كل مساء على مسرح بديعه ؟؟

أهو كده ... ومع ذلك فأنك تخرج من السهرة بدون وجع راس وان كنت لا تنقطع عن العجب من قدرة بديعه على كل شيء حتى ادخال السرور على نفسك ولو من باب النشاذ !!!

والمتباريات هن (فتحيه شريف) ويذكرك انشادها تسميع درس المحفوظات



بديعة مصابني

أمام مدرس لا ترحم (المسطرة) أي جزء من أجزاء اليد ... ولكن في صوتها رقه . .

وتمرة اثنين هي (فتحيه فؤاد) ويبعث شكلها في مخيلتك قوام التعميرة الحمي فتحسب انها ستكون (تمام) في الموال ولكن يالخيبة الامل !!؟

وتظهر (أمينه محمد) فتطلق النكات من الشقوق عليها وعلى ثعبانها الذي ترقص به كل مساء وهات يامدد يارفاعي وياما في الجراب ياحاوي ، وتتأمل السيدة صاحبة الصوت الذي فوق النشاذ ، فلا تعجب اذا سمعت ظريفاً يصيح في الصالة (ياخويا دي امينه محمد والا محمد امينه) ؟؟

وتتقدم (فتحيه محمود) تسبقها رأسها الكبير ... فيصيح صوت من الصالة (الله الله ياروض الفرج) ، ولكنك تحتج على ذلك لان فتحيه أصبحت فوق ذلك بعد تركها لزوجها حسين المليجي و . .

وتأخذ الست المتظرفة في الغناء فتعجب لطرب الناس ... ولكنك تحمد المولى الذي كتب النجاة لصوتها من صوت زوجها الكبير الأذنين .

ويأتي دور (الراقصة بيا) فتغني لتترجم الموال البلدي بلهجة بنات زحله . . وهات (يا صبع صواقي . .) وهات ياضحك ؟؟؟

وتغني (كوثر) التي لا اعرف لها جنسية ولا حتى قنصلية

وكان واجب أن تغني (ماري ونينا) الموال معا في وقت واحد وذلك باعتبار انهما بجسميهما وحيويتهما يكادان أن يكونا امرأة واحدة . . هذا مع الاعتراف بان (نينا) كانت أوسطى المغنيات ولها وحدها يهدى (الارغول) الذي كانت تفكر السيده بديعه في أهدائه الى المتفوقة بينهن . . و

ويطول التعليق ويدوى النشاذ في اذني ، ولكني لا انقطع من الضحك الذي أفلحت السيده بديعه في اثارته بين المتفرجين بهذه المباراة الغريبه . التي تشهد بان بديعه فنانة الصالات على سن ورمحين

فى عالم المـــــــــودة

السيدة فلانتين دهبى ٣٤ شارع قصر النيل تليفون ٥٤٤٦٩

نظراً لتأخير تقديمى رسوم نماذج العدد الماضى ، فقد ظهر المقال بدون هذه النماذج، وقد طلب الى الكثيرات من حضرات القارئات اظهار هذه النماذج في هذا العدد ، واني أعتذر لحضراتهن أولا لضيق صفحات الجامعة وثانيا لان فى نشرها ما قد يحول دون نشر نماذج الفساتين الرشيقة لهذا الاسبوع .

فستان ١

للنهار

فستان أسود من « كرب سودانى » مفصل من جزئين الاعلى منهما يكون تماما على قدر الجسم والثانى يكون واسعا شكل « مروحة » من الامام ويمكن أن تكون مروحتان أو أربعة



فستان ١

اما الحزام فكما يبدو فى النموذج من ثلاث قصات من الجانبين ونصف كم كلوش وتكون الكلفة التى على الحزام بسيطة ولكن الاكمام عليها ثلاثة شرائط من «أزرق وأحمر وأصفر » ويمكن أن تستبدل الاكمام بيلرين قصير وعلى البلرين أيضا هذه الالوان الثلاث أو تكون من أبيض واحمر وأصفر

ويليق بالسيدة النحيفة انما لايليق ان يصنع هذا الفستان الا من قماش اسود اللون لانه فستان «سودانى »

فستان ٢

للنهار

وهو يليق بالسيدة السمينة لأنها تبدو به اقل سمنة ورشيقة وانما يشترط أن يصنع من قماش كرب ستان ويختار له اللون البنى أو الاسود اوالبيج القاتم

وصدر هذا الفستان كما يبدو تكون قصته من الكتفين لاقطعة واحده والقصات التى فى الصدر تبتدىء من الاكتاف للوسط لنهاية الكلوش وداخل الصدر الجزء المفتوح يكون من لون افتح من لون القماش فاذا كان بني قاتم مثلا يكون هذا الجزء من قماش ابيض او اصفر

وهذا الفستان يحتاج اربعة ونصف متر او خمسة واذا كانت السيدة سمينه فستة أمتار وذلك لكى يفصل الفستان تماما كالانموزج

وكما أن الصدر يكون من الامام قليل الكرمشة فيكون من الظهر مستقيما كمايبدو فى الانموذج

الكم مقفول كلوش بحزام اسوره صغيره وانما من الكوع لنهايه يكون الكلوش زائد

واذا رغبت السيدة النحيفة ان تقتنى هذا الفستان فلها ذلك انمايشترط ان تستبدل تفصيل الكمين وتصنعهما كالصدر فيكون آخر



فستان ٢

أستاذ الفلسفة

بقلم عبد الحميد يونس

لو أن صاحبي أستاذ الفلسفة كتب سيرة حياته كما رواها لي لربح الناس قطعة من الحياة والتجربة يمتزج فيها الأدب بالتصوف كما تمتزج فيها الفلسفة بالدين ولأصبحت هذه «أوتوبيوجرافيا» من الروائع التي يفخر الناس عطالعتها والاحتفاظ بها كما يفخر الانجليز بمذكرات داروين أو اللورد أكسفورد!

تعلم الأستاذ في كلية غردون بالسودان ولقي من اضطهاد الانجليز ما يلاقيه المصريون وأبناؤهم في هذا القطر الشقيق وكان — كما يزعم — جميلا في عمامته التي لا يقل حجمها عن عمائم رجال الانكشارية التي نشاهدها في كتب التاريخ، واتصل هناك ببعض الفتيان اليهود فحذق أساليبهم وبرع في التجارة مثلهم، وكان يبيع على الموظفين الطيور والخراف والحبوب وزار جدة في رحلة تجارية دون أن يعلم والده ثم هجر هذا النوع من التجارة الى نوع آخر هو بيع القانلات والكرافتات واستطاع أن يدخر مبلغاً محترماً من المال

ولما عاد الى القاهرة غامر مع نفر من الشبان وفتح «فرناً افرنجيا» بالعباسية واستقدموا لهذا الفرن رجلا من اليونان واستخدموا صبياً يوصل الخبز الى منازل الضباط المتقاعدين الساكنين في هذا الحي وربحوا في أول الأمر ثم علمهم اليوناني لعب «الكونكان» وما زال بهم حتى أدانهم وحتى أخذ الفرن في مقابل هذا الدين!

واشترى صاحبنا سيارة من سيارات الأوتوبيس بما بقي معه من مال السودان ولكن السواقين — وكانوا أصحاب مكر.. ضحكوا عليه وأتلفوا السيارة مستغلين جهله بالشئون الميكانيكيه حتى اذا برموا به وبرم بهم ترك لهم السيارة حطاما لا يغني ولا يفيد

ولم ينس التعليم أثناء هذا فقد تقدم لامتحان الكفاءة ونجح ثم تقدم لامتحان البكالوريا ونجح أيضا ثم التحق بكلية الآداب ونال شهادتها الأولى بتفوق كما نال شهادتها الثانية منذ أسابيع

وكنا نراه أيام كلية الآداب شابا كالكهول لا يشترك في مزاح ولا يميل الى عبث ولا يسف الى مجون في عناه كتب الفلسفة الاسلامية الصفراء وفي يسراه عصا عجراء يشير بها ويتوكأ عليها ولم نكن نعرف أن حياته المنزلية كانت جحيما... أتدرى لماذا؟ لأن والده كان من انصار تعدد الزوجات، وأظنك تفهم من هذا بسهولة أن زوجة أبيه كانت حربا عليه...

نعم ياصديقي كانت حربا عليه في أول عهدها فلما رأت حياته الجامعية توشك على الانتهاء أحضرت شقيقتها في المنزل وأغرتها عليه ولقد فكر الشاب طويلا فأدرك أنه اذا لم يستجب لاغراء الفتاة أفسدت الزوجة مابينه وبين والده فربما يطرده وهو في حاجة الى عطفه خصوصا لأنه ترك عمله التجاري وأقبل على الدراسة اقبال الراغب في التفوق والنبوغ

سار صاحبنا مع الفتاة شوطا كبيرا ووضع خاتم المخطوبة في أصبعه حتى اذا ترك الجامعة وحتى اذا وفق الى وظيفة فقد هجر والده وزوجته وشقيقة زوجته وعمل بالحديث «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» وضم اليه والدته وأشقاءه!

* * *

ومع انه يشغل وظيفة كتابية رغم شهادة «ماجستير» فهو متفاسف في حديثه حتى مع باعة البطيخ يقول لهم (أرسطو يرى كيت لكن الرأى عندي للفيلسوف كانط!)

ومن المدهش حقا أن يجد هذا الانسان الغريب فراغا للحب والشعر فهو الآن يحاول ايقاع «فتحية» السيدة الرشيقه التي تسكن

فى المنزل القريب وكان منذ أعوام يحب ابنة أحد مشاهير التجار بالعاصمة ويقول انه سيحب فى المستقبل حبا فلسفيا جامعيا ! نظم رباعيات على طريقة عمر الخيام وقصائد على طريقة ألفية ابن مالك وحاول أن يكتب قصيدة كالبردة ، وأنت بالطبع تلم فى أن أطلعك على نموذج من شعره ولكنى للأسف الشديد لا أحفظ له شيئا وما عليك الا أن تراسل زميله المتموجة لأنه راويته الوحيد الموثوق به فى هذا الموضوع على أن بيتا واحدا يلمع فى ذاكرتى قاله فى درجته الكتابية حرف جيم وقد برم بها وهو حرف (جيم أثقلتنى ليتها قد ودعتنى)

أما أنته الارستقراطى الذى لا يضارعه أنف (سيرانو دى برجراك) فان أحمد بيه يتغزل فيه والموسيقى المتجول يؤلف عنه الفصول الطوال التى سوف يذيعها تحت عنوان (الانفيات)

وهو يحب من المرأة عينها ويقول (اننى أري الكون كله فى عين المرأة) فاذا سألته حتى ولو لم تكن تحبك؟. أجاب يا صديقى لست أريد أن أحبها أو تحبنى ولكن أريد أن أفهمها وتفهمنى . . نحن الرجال نستطيع أن نحكم على أمثالنا الرجال بالقياس الى ماتراه فى نفوسنا أما المرأة فلسنا نستطيع أن ندرسها الا عن طريق المشاهدة الظاهرة والعضو الذي يترجم عن النفس هو العين . . . الخ وهى محاضرة عليك أن تحفظها أو تنساها أو تحققها فى محاضرات أساتذة النفس والفلسفة

وقد طلبت اليه أن يمينى على فهم درس فى تاريخ الفلسفة فقال لاتتعب نفسك فأنا بعد أن شبت فى دراسة الفلسفة انتهيت الى أن لكل انسان فلسفة . . . أنت لك فلسفة فما حاجتك الى فلسفة غيرك؟

ولم أر شخصا يحب أن يتملقه الناس كهذا الاستاذ فاذا لم تقل له أنت أستاذ خطير وعالم كبير أنت حجة الاسلام وامام العلماء وشيخ المناطقة ، اذا لم تقل هذا فلن تنجو من لسانه الحاد يقذفك بالغباء ويصفك بالحيوانية والجهل والانانية و . . . و . . . . الى اخر هذه الصفات التى حفظناها عن ظهر قلب لكثرة ماقيلت لنا!

والان الى اللقاء فى الاسبوع المقبل أحدثك عن زميله المتموجة



صفحة من التاريخ الانجليزى

الملكه (اليصـــــابات)

تبكى فرحا عند انهزام الارمادا وحزنا عند سماعها بمذبحة سان بورثيلوميو

ولدت اليصابات الملكة العذراء فى اليوم السابع من شهر سبتمبر سنة ١٥٣٣ وكانت الابنة الوحيدة التى انجبها زواج هنرى الثامن من آن بولين ـ ذلك الزواج القصير الأجل الحزن الخاتمة ـ فقد انتهى بقطع رقبة الزوجة المذكورة فى شرخ شبابها لثلاث سنين خلت من وضع اليصابات ـ بعد أن وصمت بالخيانه وعدم الوفاء .

تيتمت اليصابات من أمها وهى فى الثالثة من عمرها ومن أبيها وهى فى الخامسة عشر ـ ذلك الأب الذى كان يقسو عليها كل القسوة ويتنغص لرؤيتها والذى لم يغفر لها فى يوم من الأيام انها لم تكن ولدا ! ! من أجل ذلك أهملها كل الاهمال لدرجة أن الليدى « بريان » كتبت يوما الى سير توماس كرمول تطلب منه أن يبتاع للفتاة شيئاً من الملابس الضرورية ولم تقف آلامها عند هـذا الحد فلقد كانت شقيقتها الـكبرى الملكة « مارى » الكاثوليكيـة تبغضها وتعبس فى وجهها بل وعزلتها عن مخالطـة الناس حتى لا تتمكن من منازعتها العرش . كذلك انكرها برلمان ابيها واعتبرها ابنة غير شرعيـة ولم يشر اليها إلا بكل حطة وازدراء .

هذا ما قاسته « اليصابات » قبـل توليها العرش ـ فقر وقسوة وعداء وسخرية من كل جانب ـ على أنها صمدت لـكل ذلك واحتملته بقوة إرادة وصبر جميل فلقد ورثت عن ابيها قوة البطش ومضاء العزيمة والصبر على المـكارة وان كانت قد ورثت أيضاً عن أمها التهاب العاطفة فيما يروى عنها فى هذا الصدد أنها حينما سمحت للورد (سيمور سدلى) أن ينشأ معها علائق غراميـة كانت لم تزل طفلة يافعة دون السادسـة عشرة من عمرها ! ! تولت اليصابات العرش وهى فى الخامسـة والعشرين وحكمت انجلتره خمسة وأربعين عاما كانت فيها مثال الحاكم الحازم الحنك الذى لايدخر وسعا فى العمل على سعادة شعبه . وكانت حالة البلاد فى هياج واضطراب ـ ذلك أن سالفتها مارى كانت كاثوليكية متعصبة تنصر الجمود وتحارب حرية الفكر شأن كل ملوك أوروبا فى ذلك الوقت وكان ملحدا فى نظرها كل من يجرأ على المناقشة فى المسائل الدينية لذلك أصدرت الأوامر الصارمة بمحاكمة كل من ينادى بالاصلاح الدينى وكان من ضحايا هذه المحاكمات الساخرة خمسة أساقفة حوكموا وأحرقوا علنا فى (أكسفورد) إرهابا للناس وتخويفا لهم ! !

لذلك كانت القلوب مهتاجـه حينما تولت اليصابات العرش ـ ترى هل تتبع أثر سياسـة سليفتها وسياسة البابا وعواهل أوروبا جميعـا أم تتمشى مع الاصلاح والحرية خصوصا وأن المذهب (البروتستنتى) كان آخـذاً فى النمو والازدهار بفضل تعاليم (لوثر) و (كالفن) و (زونجلى) وغيرهم ؟ رأت اليصابات بثاقب نظرها أن الشعوب لاتساس بالقهر وأن شـدة الضغط لابد مولدة الانفجار لذلك فاجأت أوروبا بانتصارها علنا للبروتستنتية واطـلاق العنان لرجالها فى تفـكيرهم واعتقاداتهم .

ولقد كانت نتيجة ذلك أن ناصبها عواهل أوروبا العداء وأعلن عليها البابا حربا ضروسا فلقد اذاع فى منشور بابوى انها ملكه غير شرعيه وحرمها من الـكنيسه وحض جميع رعاياها على المروق عن سلطتها وهـدر دم كل من يخرج على المذهب الـكاثوليكى أو يوجـه اليه أى لوم . وسرعان ما لبى نداءه ملوك أوروبا طائعين خاشعين .

وتجلت معالم هـذا التحريض فى حادثتين تاريخيتين رائعتين : أولاهما محاولة غزو انجلترة بواسطة (الارمادا) الذى لا يقهر وثانيتهما مجزرة يوم (سان بورثيليمو) الدامية .

أما الحادث الاول فتفسيره أنه كان فى ذلك الوقت على عرش اسبانيا ملك قوى البأس مرهوب الجانب واسع الممتلكات وإن كان غبياً قصير النظر جامد التفـكير آلة صماء فى يد البـابا يديرها كيف يشاء — ذلك هو (فيليب الثانى) الذى كانت ترتجف لذكره القلوب وتهلع الافئدة والذى كان يعتقد أنه وزير الله فى أرضه !! تزوج (فيليب) هـذا (مارى) الـكاثوليـكية سليفة (اليصابات) فلما توفيت وارتقت هذه العرش طمع فى الزواج منها رغبة فى ضم انـكلترة الى أملاكه الشاسعة فلما رفضت تحفز لها وأضمر العداء . وبلغ سيل غضبه عليها الزبى حينما أمرت باعدام (مارى ستيوارت) الـكاثوليـكية فلمـا نادت بالبروتستنتية فى بلادها لم يطق صبرا وأمر بفتح انجلترة وجعلها مستعمرة اسبانية .

من أجل ذلك جهز فى فبراير سنة ١٥٨٧ أسطولا عظيما منعدم النظير فى ذلك الوقت ضخامة وحسن استعداد وجهزه بأحـدث الالات وأكثرها تخريبا وسماه (الأرمادا الذى لايقهر) باركه البـابا ودعا له باليمن

والبركات !! وكان مقرراً أن يعقد لواؤه إلى أمير البحر (سانتا كروز) غير أنه مات فجأة في اليوم الذى كان محدداً للرحيل فخلفه الدوق (جرمان الترو) دوق (تدينا سيدونيا) وكان يعلم علم اليقين صعوبة المهمة الملقاة على عاتقه فكتب إلى سكرتير الملك فى السادس عشر من شهر فبراير يقول (أن صحتى رديئة جدا وأشعر بانحطاط دائم فى قواى والمهمة التى كلفتها ليست يسيرة وتحقيقها يكاد يكون مستحيلا لاسيما وليست لدينا أية معلومات عن البحرية أو الشواطىء الانجليزية ... !!)

على أنه بالرغم من ذلك فقد أقلع (الارمادا) من ميناء لشبونة فى الاسبوع الثالث من شهر مايو غير أن عاصفة شديدة عاقت سيره واضطرته إلى الانزواء فى ميناء (كورتوال) وفى التاسع عشر من شهر يوليه رؤيت المراكب الاسبانية في شاطىء (كورنوال) بانجلتره وفي نفس اليوم هب أميرا البحر الانكليزيان (هوارد) و (دريك) للقائه .

أما الشعب الانجليزى فقد دب في نفوسه الرعب واستولى عليه الاعتقاد أن انجلتره ستصبح مستعمرة اسبانية وترغم على الرجوع إلى الكاثوليكية الجامدة .

غير أن (اليصابات) أظهرت فى هذه المحنة من رباطة الجأش وقوة الاحتمال ما سجل للاسطول الانجليزى النصر ولها المجد والفخر . فلقد ظهرت أمام البرلمان الانجليزى ونطقت بجملتها الشهيرة (إن انجلتره تنتظر من كل انجليزى أن يقوم بالواجب عليه) ولقد لبى الشعب نداءها فتطوع الكثيرون فى البحرية وقدم الاغنياء الأموال والذخائر واشترك كثير من أصحاب البوارج الخصوصية مع رجال الأسطول الحكومى فى الدفاع عن الشواطىء الانجليزية .

ولقد كان (الارمادا) مكونا من مائة وسبعين من أضخم البوارج تحمل مالايقل عن اثنى عشر الفا من البحارة يشد أزرهم مثلهم من الجنود والعاديين ويقوى نفوسهم ذلك التشجيع وتلك البركة التى أسبغها عليهم البابا قبل رحيلهم ! أما الأسطول الانجليزى فكان أقل عددا وأصغر حجما وان كان رجاله اكثر مرانا وأقل حركة وأذكى عقلا وتصرفا .

بدأت المعركة بمهاجمة فريق من البوارج الانجليزية الخفيفة الحركة المؤخرة الأسطول الاسبانى ومناوشتها ونظرا لضخامة قطع هذا فقد شق عليها رد مناوشة القطع الانجليزية واستولى على بحارتها الذعر . عند ذلك انقض الاسطول الانجليزى على « الارماد » دفعة واحدة ووقعت مقاتلة من أدمى وأفظع ما وعاه التاريخ . فقد حارب كل من الفريقين ببسالة واستقتال مدة أسبوع كامل سالت فيه الدماء بغزارة حتى خضبت مياه بحر « المنش » فاصبحت حمراء قانية وانتهت الموقعة بانهزام « الأرماد » وتمزيقه كل ممزق وتحطيم ثلثى قطعه حيث لم يرجع إلى الشواطىء الاسبانية سوى أربعين بارجه فى حاله يرثى لها من التلف والاعياء .

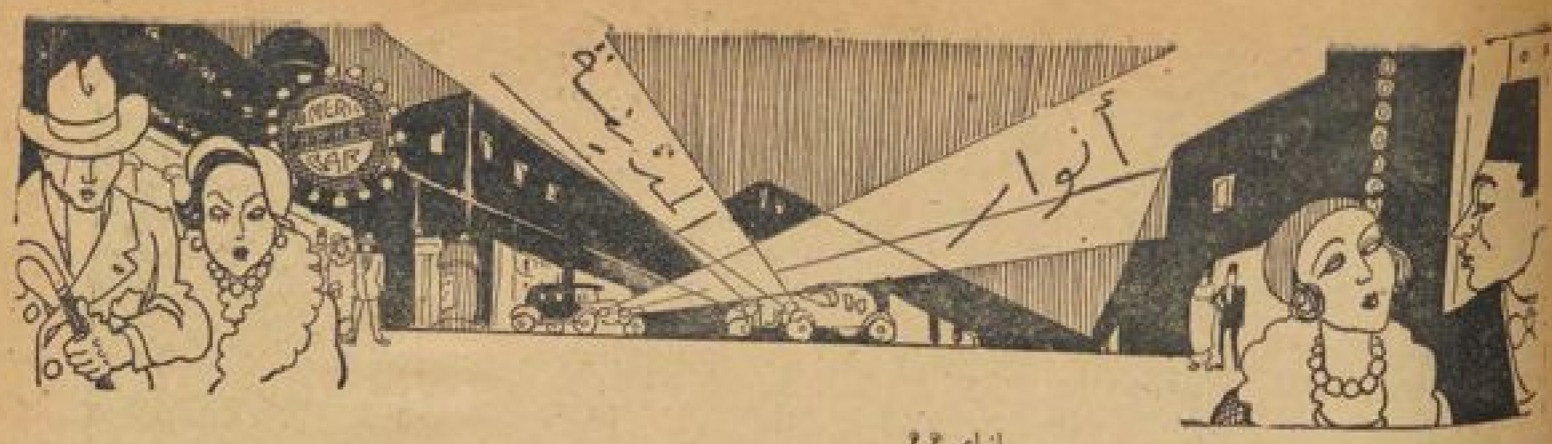
ولقد قابل الشعب الانجليزى هذا النصر المبين بالبشر والغبطة المتناهية ولما وصل الخبر إلى اليصابات بكت فرحا وأقامت صلاة حافلة شكرت فيها الله على انتصارها وانقاذ بلادها من براثن الارمادا المخيف .

أما الحادث الثانى وهو مذبحة يوم سان بورثيلوميو فتفصيله انه كان يحكم فرنسا فى ذلك الوقت ملك ضعيف البأس هو هنرى الثالث فكانت السلطة كلها فى يد أمه كاترين دى متش وكانت امرأة فاجرة خليعة ميتة الضمير حجرية القلب تميل الى سفك الدماء وازهاق الأرواح فلقد بلغ من اجرامها أن دست السم لابنها المذكور لانه أظهر بعض العطف نحو البروتستنيه وكانت تسمع سكرات الموت صادرة منه وهى فى أحضان عشيق لها فى غرفة مجاورة !! ولقد كانت كاترين هذه كاثوليكية متعصبة فكافحت المذهب الجديد فى بلادها بكل قسوة ووحشية غيرانها لم تفلح وتمكنت البروتستنيه من التسرب الى بلادها حيث اعتنقها عشرات الآلاف من الناس وكانوا يسمون الهيجونوت . لم ترض كاترين عن ذلك فدبرت مجزرة دامية يذبح فيها كل الهيجونوت الذين فى فرنسا فى وقت واحد وحددت لذلك اليوم الرابع والعشرين من سنة ١٥٧٢ وهو يوم القديس برثيلوميو وما أشرقت شمس ذلك اليوم المشؤوم حتى كان ما أرادت فلقد هاجم جنودها وأتباعها البروتستنت فى كل مكان وأعملوا فيهم سيوفهم وخناجرهم حتى ليقال ان الدماء جرت حمراء قانية فى شوارع باريس مدة لاتقل عن أسبوع ونزلت الملكة بعد انتهاء المجزرة تنظر الى ضحاياها وتستعرض اشلاء قتلاها وهى باسمة الثغر قريرة العين !!

أما اليصابات فلقد قابلت هذا النبأ بالغم الشديد والحزن المتناهى وبكت بكاء مرا ورفضت مقابلة السفير الفرنسى الذى كان يريد مقابلتها لامر من الامور مدة ثلاثة أيام متواليه - وأخيرا قابلته فى جمع من الوزراء والمستشارين والكل يرتدون ملابس الحداد فى قاعة كللت حيطانها بالستائر والأقمشة السوداء وما أن وقع نظرها عليه حتى أغمى عليها وغابت عن وعيها ! فلما أفاقت أخذ السفير فى استعطافها وتبرير عمل ملكته بذلاقة لسانه وحسن منطقه .

وماتت اليصابات فى سنة ١٦٠٣ وهى فى السبعين من عمرها وكانت الى هذه اللحظة لم ترشح أحدا ليخلفها - فلما أجتمع الوردات حولها وهى فى مرض الموت أحضروا لها الاشخاص الذين يدعون أنهم وارثو العرش من بعدها فقالت وهى فى النزع الأخير (أنى لاأريد أن يكون خليفى ابنا لنذل !) فلما استفسروها قولها هذا أضافت (ومن أقصد بقولى هذا غير ابن عمنا ملك اسكتلنده ؟! .

محمود لطفى
المحامى بطنطا



مش لطيفه ...

توجهت المطربة ام كلثوم فى الاسبوع الماضى إلى حديقة فتحيه وأمضت السهرة هناك مع زمرة من بطانتها يتقدمهم كاتم السر الوجيه على البارودى ..

ونترك الاقاويل التى انطلقت قبيل هذه الزيارة ، ولا نشير بشىء الى السبب الذى دفع بام كلثوم الى تمضية السهرة فى مكان لم يسبق لها أن ذهبت اليه ونقول فقط أن جلسة الآنسة المطربة ومن معها كان ينقصها شىء فى تلك الليلة !

ولسنا من محبذى النظام الناشف لنعمز بعيننا الى عدد كوبات المبردات والصودا التى كانت تتهادى الى ترابيزة الآنسة ، ونحمد المولى على فضيلة سعة الصدر التى تتحمل كل شىء حتى النكت التى يعوزها الملح والفلفل ولذلك فاننا ضحكنا ومازلنا نضحك ونشارك البطانة فى تحية نكات المطربة المفتونة بخفة روحها !

كل هذا محتمل خفف من ضغطه على انفاسنا أن اتفق ذوق أم كلثوم مع ذوقنا المتواضع على دم المونولجست (حسين المليجي) وفى عدم صلاحية زوجته نعمات لشىء سوى الجلوس فى البيت

وهكذا مرت نمر الرقص وخلافها وجاءت الرواية التى تقوم فيها السيدة فتحية بدور البطله فبدىء بتمثيل رواية فى الصالة كان بطلها البارودى وبطلتها الست أم كلثوم .

ازاى ؟؟

ونتجاوز عن المقدمات لنسطر الحوار الرئيسى الذى جرى بين البطل النحيف الرقبة والساقين وبين البطلة

— شايفه ياسومه اللى قدامك

— اسكت ياعلى


أم كلثوم

— والنبى تضحكى زى ما قال رامى

— يوه ياعلى

— وحياة (على)

— يوه ... وليه فتحيه بتعمل كده فى روحها ؟

وتزحلقت ضحكة من بين ما كان يملأ فم الست البطلة فانطلقت صاخة فى آذان الحاضرين.

وندع صنف الضحكة الساخرة ونقول أن الانسة أم كلثوم تجيد حقا الغناء ، وان نكاتها تساوى أحيانا ضحكة مثل الماء الفاتر ، ولكنها كما يبدو لنا لا تستطيع أن تملك نفسها وترعي حقوق الزمالة فى أحرج المواقف . و . . .

ونترك للقارىء ان يسمى الشىء الذى لم نذكره والذى كان ينقص جلسة أم كلثوم وبطانتها فى تلك الليله

ياساتر

وكان ماتوقعناه ؟؟؟

ذكرنا فى أحد الاعداد الاخيرة أن السيدة مارى منصور تركت مصر الى الاسكندرية هربا من عين الحسود والشئوم وماحقاته الذى كان يلازمها فى صالتها بشارع عماد الدين واستقرت فى أول الأمر بصالة الانفوشى .

وذكرنا بعد ذلك أنها انتقلت من هذه الصالة الى صالة (المونت كارلو) بالشاطبي وذلك للنحس ايضا . . .

ولتوتر العلاقات والاعصاب بينها وبين ابراهيم فرح سيد فتوات خط الانفوشى ولكن ...

ولكن يظهر أن مارى مصابة أينما



ماري منصور

ذهبت ???

والخبر وما فيه أن ماري منحت صداقتها أخيرا لشخص يدعي (أبوريه) ذو تاريخ مجيد في نوع من التجارة وأرادت أن تفلق بهذه الصداقة رأس السيد ابراهيم

وحصل أن اجتمع الخصمان في ليلة بالصالة.. كل واحد على تربيزة يحوطه نفر من اعوانه والصبيان

وتهادت ماري بين الترابيزتين ترسل الضحكة الرنانة يصحبها غمز العين والبصبص على مسافات بعيدة ثم جلست إلى جانب (ابوريه) و .

وتبادل الطرفان التراشق.. بالكلام ثم بقشر الفول السوداني وأخيراً طارت الكوبات والزجاجات في الهواء ودوى طلق ناري في لمعان..

ويقول الراوي أن ماري كادت ان تفقد جمال وجهها من زجاجة ملئت بماء النار وانها هربت من احدى نوافذ الصالة تتقدمها ملابسها وعفشها الذي أرسله الخواجه صاحب الصاله الى شارع..

وترى الآن ماري متنقله من صالة فتحية و كازينو بديعه يتبعها السيد عبده يجر وراءه مجبل من الدوباره اتومبيله الاوبرن الذي

يشتكي الصدأ من رطوبة الاسكندريه ومن دموع صاحبه الظريف الانف !!

قضيتة

نظرت محكمة السيدة زينب في الاسبوع الماضي القضيه التي رفعتها الممثلة سارة على السيدة فاطمة رشدي مطالبة اياها بمبلغ عشرة جنيهات متأخرة من قيمة مرتبها .

وبعد المرافعة رأى حضرة القاضي أن ينهي المسألة على الوجه الذي لا يرسل دموع السيدة فاطمة فعرض عليها الصلح ودفع المبلغ الى الممثلة المطالبة بحقها ولكن .

ولكن عز على السيدة فاطمة ان تمد يدها الى ممثلة كانت تعمل تحت ادارتها فتمطت وقالت انا ما اصطلحشي مع واحده كومبارس

وكان جواب سارة :-

- انتي كنت كومبارس في روض الفرج

وبدأت مشاجرة كلامية نجحت فيها مواهب المديرة والممثلة ختمتها الست المديرة بقولها المأثور :-

- أنا فاطمه رشدي

لتجيب عليها الاخرى :

- أبوه اللي متعرفشي الفرق بين فستان النهار وفستان السهره

وهنا تسألت السيده فاطمه رشدي كبيرة ممثلات الشرق - كما تروى الاعلانات التي تصدرها - عن معنى هذه الفساتين والفرق بينهما !!



فاطمة رشدي

وضحك الجميع حتى محامي كومبارس روض الفرج .

هل تعلم ??

- أن الراقصة (بيا) في كل مرة تعود فيها الى العمل مع اى صالة تدفع ثمن اعلانات الحائط من جيبها الخاص وكذلك الاعلانات التي تحمل صورها

- وأن (بيا) لاتفارق (فتحيه محمود) لا في الليل ولا في النهار ...

وأن (بيا) وزميلتها المذكورة هما اللتان دفعا بالسيدة بديعة الى اعادة (الفتح) وتنفيض جيوب الزباين . . . . . وأن (بيا) تحمل شهادة حسن سير وسلوك من مدير شرطة بغداد ??

و ... وبس



الراقصه بيا

بيت الصحافة الانكليزى

يؤسسه لورد نورثكليف ويرأسه الآن لورد روذرمير

قليل من الناس من يعرف حقيقة لورد روذرمير ذلك النابغة الصحفي المختفي خلف الديلي ميل والديلي ميرور والساندى ودسباتش وغيرها من أهم الجرائد والمجلات الانكليزية وها نحن ننقل قطعة عنه نشرتها صحيفة انكليزية للمرة الاولى.

لاشك أن لورد روذرمير هو أهم شخصية فى عالم الصحافة ولكن لو أنه سار فى شارع فليت حيث تحرر كل جرائده لما عرفه أحد وما ذلك الا لأنه يكره الدعاية عن نفسه كما يكره أن تؤخذ صورته وان يظل فى مكان واحد اكثر من ثلاثة أيام ولذا فأن خادمه الخاص وقد رتب أمتعته على الدوام استعداد للرحيل فى ظرف دقائق من انذاره

وهو يبلغ من عمره الآن ستة وستين عاما ولكن منظره كمن فى الاربعين وهو يرقص ويسبح ويلعب التنس ولكن لايقرب الخمر او السكاير وأن حدث مدة أن كان يدخن عشرين سيجارا فى اليوم كما أنه ينام ويستيقظ مبكرا على الدوام . . وهو يميل الى قراءة الكتب كثيرا وعنده لذلك مجموعة نادرة قل أن يوجد مثيل لها فى العالم .

اسمه الحقيقى هارولدهارموورث وقدغادر المدرسة ليعمل ككاتب فى احدى المصالح وكان أخوه الفرد ـ وهو الذى أصبح بعد ذلك لورد نورثكليف ـ قد أصدر مجلته الاجوبة (انسرز) فكان هارولد يذهب مرة كل أسبوع ليمسك الدفاتر وما لبث ان انضم إلى اخيه الاكبر فى مجلته كما ضما اليهما فى ظرف أشهر خمسة اخوة صغار وهكذا بدأ أكبر تاريخ صحفى فى يومنا هذا اذ كان الفرد نابغة فى تعرف اذواق الجمهور على اختلافها كما كان هارولد نابغة بدوره فى عالم الارقام والحساب

انتقلوا من مكتبهم الصغير بعد فترة قصيرة الى دار هائلة وسرعان ما أصبحت شركتهم العائلية اكبر دار للنشر فى يومنا هذا وهارولد

صورة لورد روزرمير من عمل الرسام دى لازو

يمسك بدفة الامور المالية بينما الفرد يقودهم حيث كل جديد محبوب ولم يكن ثمة شيء تلمسه شركة هارموورث حتى يتحول ذهبا ولم يعرف عن نورثكليف انه أخطأ فى حياته الا مرة واحدة اذ بدأ يصدر الديلى ميرور على أنها جريدة نسائية حتى أخذها روذرمير فجعل منها جريدة مصورة فنالت نجاحا منقطع النظير .

وقد حدث فى شباب الاخين الاكبرين ان كان يلعبان الكريكت مع ستة من اخوتهم الصغار وكانت الكرة كثيرا ماتقع فى مدرسة مجاورة للبنات ولما كان الفرد اكبر اخوته الاربعة عشر فقد كان يأمر واحدا من الصغار أن يذهب ليسترجع الكرة وحدث مره أن ذهب هارولد فلما قفز فوق الحائط وجد نفسه

امام فتاة حسناء سوداء العينين قد أمسكت الكرة في يدها وقد رفضت أن تسلمها له فاتجه الفرد وأفلح بحيلة ما في أن يغريها على ترك الكرة وتمت القصة الجميلة بأن أصبحت الفتاة مارى ميلز ليدى نورثكليف بعد ذلك بسنين قليلة

ولما شبت الحرب استغل روذرمير ذكاءه ومواهبه فى سبيل أمته حتى اذا تعين وزيرا للحربية كان هو السبب فى انشاء سلاح الطيران الملكي ولكن هذه الحرب اللعينة لم تدعه حتى افتقدت روذرمير ولدين له واحتمل هو الصدمة بثبات عجيب

وبدأ روذرمير منذ عام ١٩٢٠ يفهم مواطنيه انهم وان كانوا قد ربحوا الحرب الا انهم لم يربحوا السلام وأن الخطر كله فى الاسراف الذى غلب على العالم ولكن لم يكن هناك من ينصت اليه بل هزأ الكل بآرائه واليوم أدرك العالم صدق كلماته وان روذرمير كان الرجل الوحيد الذى وجد فى نفسه الشجاعة لتحذيرهم

وقد حدث منذ ستة أعوام أن ذهب روذرمير الى المجر ثم كتب مقالا شديداً أسماه (مكان المجر تحت الشمس) ندد فيه بمعاهدة تريانو التى فصلت مليونين من المجريين عن وطنهم وبعد أسابيع قليلة جاء وفد منهم الى روذرمير يحمل رسالة شكر عليها مليون توقيع من الاهالى وفى عيد ميلاده جاءه إثنان وسبعون الف رسالة منهم يهنئونه به كما اسموا الشوارع والميادين باسمه وعلقوا صورته فى كل منازلهم ودورهم العامة

كذلك حفر اسمه بحروف هائلة على سفح جبالهم وانعمت عليه جماعاتهم بدرجات الشرف ولا زال يحتفظ الى الان فى منزله بغرفة خاصة قد امتلأت بهدايا المجريين . . اخيرا عرضوا عليه تاج هابسبرج ولكن روذرمير رفض أن يقيد نفسه بقيود الملك

ورغم انه يعد من أغنى رجال انكلترا الا أنه يعيش ببساطة تامة ولازال يذكر ايام كان فقيرا معدما وقد تبرع بجزء كبير من ثروته الى ملاجىء اللقطاء والايتام فى انكلترا ولا زال حتى اليوم كلما سمع بعائلة محتاجة اسرع فضمن ظرفا بعض الاوراق المالية وأرسله اليهم دون أن يذكر لهم اسمه .

وسيظل روذرمير كلما رأى خطرا يهدد أمته يعلن آرائه فى صراحة وشجاعة الى قرائه الذين يزيدون عن ستة وعشرين مليونا حتى يدركون حقيقة الازمة التى يواجهها العالم فيتخذون الخطوات نحو ايقافها أو تلافيها .

مسرحيات ملخصة

الزوجـة المطاقة

The Divorced Wife

عن الكاتب الانجليزى كليمنس دين

by

Clemence Dane

بقلم الاستاذ على احمد محرم

كانت مرغريت فيرفيلو تعبر الشارع من جانب الى آخر ، وكان المطر غزيراً منهمراً ، فزلت رجلها ، وقبل أن تهوى بجسمها الى الارض ، هرع الى نجدتها شاب صادف مروره ، فسندها وحال دون سقوطها تحت عجلات سيارة سريعة .

نظرت مرغريت فى وجه منقذها . وقد انقذت من موت محقق — وتمتمت — بثغرباسم — كلمات الحمد والثناء ، واختفت فى مدخل عمارة كبيرة تشتمل على الكثير من مكاتب ارباب الاعمال الحرة .

وقف ادوارد هارى ، برهة يشيع فتاته ، بنظرات المعجب الفخور ، ثم مشى بخطوات متثاقلة صوب تلك العمارة

كانت مرغريت كاتبة اختزال فى مكتب محام شهير ، وكان ادوارد رساما فى مكتب مهندس مقاول ، وكان المكتبان فى عمارة واحدة ، وفى طابق واحد ، ورغما عن هـذا الجوار ، لم تمهد لهما الظروف سبيل التعارف من قبل ، ولكن ذلك الحادث الفجائى كان سببا فى تعارف وتوثيق عرى الصداقة بينهما

ازدادت صداقتهما — مع الايام — نموا ورسوخا ، وازداد حبهما شغفا وتوكيدا ، ففى كل سنة ، فى ميعاد ذلك الحادث البارز فى حياتهما ، كانا يحتفلان بذكرى ذلك الحادث الفذ احتفالا شائقا

وفى ليلة الاحتفال ، بالذكرى الثالثة ، زفت مرغريت فيرفيلد ادوارد هاى : فى حفلة نسقتها يد الاتقان والابداع . وشهدها الكثيرون من الاقرباء والاصدقاء .

ظل الزوجان فى عملهما ، الى أن لبت الزوجة نداء الطبيعة فلزمت دارها ، تستقبل فلذة الكبد ، وثمرة الحب ، وكان المولود انثى ، ففرح به الابوان واغتبطا .

تربت ليلى وترعرعت بين أحضان ام شفيقة ، وأب حنون ، أرسلوها الى المدرسة ، فكانت المثل الأعلى فى المواظبة والاجتهاد ، بزت اترابها ، وسمت فوق لديداتها بكمال الادب وحسن السلوك .

وبعد انقضاء اربعة عشر عام من ميلاد ليلى ، سافر ابوها الى امريكا الشمالية فى مهمة فنية تختص بعمله ، وترك ابنته فى عناية امها ، وترك الاثنتين فى حماية صديق صدوق يعتمد عليه ويثق بامانته .

وما أن استقر الزوج المطمئن فى مقر عمله ، وراح يؤدى مهمته المنتدب اليها بما عرف عنه من نشاط وذكاء ، حتى استمال الصديق — الامين على العرض والمال — زوجة صديقه الغائب ، وغزا قلبها فانتصر ، واقتلع منه حبا ، كان يعتقد الزوج الآمن ، انه متين مكين ، ودنست الزوجة العابثة فراشا تركه الزوج نظيفا طاهرا ، وداست بقدم الاستخفاف كرامة امومة كانت ترعاها وتحافظ عليها ، لاحظت الصغيرة ليلى الصداقة الاثمة تزداد بين ام تحبها وتجلها ، وبين وصى أئتمنه أبوها فخانه فى عرضه . . وفى شرفه ، فثارت ثائرتها ، وغضبت لشرف مهان ، وبكت لعرض مهدود وطلبت الى امها — فى رجاء وتوسل — أن ترعوى ، وأن تراعى عهد رجل استهدف للخطر فى سبيل انقاذها ، واستحلفتها بذلك اليوم الذى يخلدون ذكراه فى كل سنة ، ولكن الام المستهترة نسيت عهودها ، ونسيت ذلك اليوم الخالد والحادث الفذ فى حياتها ، تعامت عن واجبات الزوجه وشرف الزوج ، واستسلمت — راضية قانعة — بين أحضان ذئب صديق ووصى خائن كنود

انتهى ادوارد من مأموريته ، فراح يستعد للعودة الى أهله ، يبتاع لهم الهدايا الفاخرة ، فر معه يتحدث الى نفسه وهو ينتقى الهدايا :—

ما أجمل هذه الحلية وما ابهاها على صدر مرغريت المرمرى ! انها ولا شك ستسر منها كثيرا ، ستفتن بدقة صنعها ، وبديع منظرها ، اوه يازوجتى المحبوبة . كم أنا — عهد بك ، مشتاق اليك !

وهذه اللؤلؤة الثمينة ، ما أبهجها ! ، انها تصلح تذكارا فاخراً لعزيزتى ليلى ، ليلى الصغيرة المحبوبة ، كم أتوق شوقا الى رؤيتها .

وصديقى روبرت نيل ، كيف نسيت هـذا

الصديق الصدوق ، وهو يستحق أثمن هدية وأعظم تذكار ! ، سأبتاع له هذه الساعة الذهبية فستكون – على الأقل – مكافأة حسنة لما قام به نحونا من خدمة صادقة وسعى مشكور .

اشترى الهدايا ، وحزم أمتعته ، وركب البحر قاصدا بلده . أدرك أنه سيصل الى داره في ساعة متأخرة من الليل ، فأشفق على ذويه أن يتكبدوا التعب في استقباله ، ورأى من الخير ان يفاجئهم بوصوله .

وصل أدوارد الى حديقة داره فاجتاز بابها بسهوله ، وبينما هو يفكر في حيلة يدخل بها بدون أن يشعر به ساكنوه لمح بصيصاً من نور يشع من نافذة غرفة النوم ، فأسرع إلى النافذة يحدوه الشوق ، نظر من خلال الثقب الذي ينبعث منه النور فرأى زوجته المحبوبة تغط في نومها ، ورأى بجانبها شخصاً لم يتبين وجهه ؛ فمن يكون هذا الشخص ؟ من سوى ابنته العزيزة ليلى ! تشارك امها فراشها في غيبة أبيها ، أشفق على أن يوقظهما وهما في ذلك النوم العميق الهادىء ، تحلمان بأطيب الاحلام ، وهو يريد الدخول ، ويريد مفاجأتهما بحضوره ، ويريد أن يقدم لهما هداياه الفاخرة ، ويريد فوق ذلك أن يتمتع برؤيتهما ، وأن يبثهما أشواقه الملتهبة .

رأى ان يتلطف في ايقاظهما ، فنقر على النافذة نقراً خفيفاً ، استيقظ له النائمان ، استيقظت زوجته فهاله ماشاهد عليها من قميص حريرى رقيق لايستر ركبتيها ، واستيقظ شريكها في فراشها الناعم الوثير ، فظهرت للزوج المخدوع الحقيقة المرة ، ظهر له أن ليلى ما كانت تشارك امها سريرها ، بل كان شريكها رجل وثق به ، واعتمد عليه ، ائتمنه على بيته النظيف الطاهر ، فدنسه وخدع زوجته النقية العفيفة فاسقطها في حمأة الرذيلة والعار .

لم يستطع أن يحتمل هذا المشهد المثير لعواطفه ، فسقط على الارض مغشيا عليه . سمع سكان البيت صوت سقوطه فخرجوا ليتحروا الخبر ، فتبين لهم الامر الواقع ، فحملوه الى داخل الدار واسعفوه بالعلاج ، فصحا ولكن في غير عقل ، وفتح عينيه ولكن في ذهول .

اخذوه ، بناء على ارشادات الصديق العاشق ، الى مستشفى المجاذيب ، ليخلو لهما الجو ، ولتجد الزوجة العابثة سببا لطلب الطلاق فاجيبت الى طلبها ، وحكموا بطلاقها من مجنون خطر .

اتفقت مرغريت وعشيقها على الزواج فرحا بعد ان معداته وجهزا حاجاته .

هرب ادوارد من المستشفى فذهب توآ الى بيته ، حيث زوجته ، وحيث ابنته ، فانكرته الاولى ، واستقبلته الثانية استقبالاحافلا انساه مرارة نكران امها .

قصت عليه ابنته ماحدث وقت غيابه ، وحدثته بطلاق امها منه ، وبقرب زواجها واقبلت امها فصادقت – في جرأة وفي قلة حياء – على كل كلمة وعلى كل حرف . وخيرت ابنتها بين أن تنضم اليها أو تنضم الى ابيها فاختارت الثانيه ، فتأثر أبوها لهذا العطف ، ولهذا البر . وطلب اليها أن تتريث في اختيارها ولكنها قالت في حماس : – أنها ستكون سعيدة بزوجها الجديد . . اما انت . . فلا سلوى لك . . الا أنا . أنك في حاجة الى عناية . . ورعاية دقيقة . . وخدمة صادقه ؛ ومن أولى بها منى . . وانا . . ابنتك المطيعه المخلصة .

على احمد محرم

آل مديفاني الامراء

بين وريثة الملايين وكواكب هوليوود الفاتنات!

لقد فاز آل مديفاني مرة أخرى اذ تزوج اليكسيس مديفاني من بربارا هاتون أغنى فتاة في العالم ووريثة ملايين ولوورث الشهيرة فكشف بزواجه زيجات اخوته السابقة وتعهدت الزوجة الثرية في عقد زواجها أن تعيش مع زوجها وتعده بكل ما يلزمه في الحياة بأحسن ما تستطيع » .

وهنالك من يقول ان آل مديفاني ليسوا من الامارة الحقة في شيء وانما هو لقب رفيع يطلق على كل واحد من أصحاب الاراضي في ولاية جورجيا الروسية ولكن هذه الاشاعة التي لم تجد من يثبتها أو ينفيها لم تعق لحظة واحدة تلك الاطماع الهائلة التي تدفع هؤلاء الاخوة نحو اصطياد زيجات غنية.

فقد بدأ سيرج مديفاني بأنه فاز بيد بولانجرى رغم تكاثر العشاق عليها وهي في أوج شهرتها ثم استطاع دافيد مديفاني أن يجعل من النجمة السينمية ماى موراى زوجة له ... وافترق سيرج عن بولا ولكن



الامير اليكسيس مديفاني

ليتزوج من مغنية الاوبرا الاميركية ماري ماك كورميك .

وتساءل الناس دهشة عندما أعلن زواج اليكسيس من بربارا هاتون كيف يتسنى لهؤلاء الامراء الذين يدعون أن في عروقهم دماً ملكياً ان يأسروا قلوب الحسان الثريات ؟ ! والجواب المعقول الوحيد أنهم أساطين في فن الغرام والغزال وحسبنا دليلا على هذا زواج بربارا اذ أنها وقد اشتهرت بأنها أغنى فتاة في العالم وأنها الوريثة الوحيدة لملايين ولوورث فقد تقدم لطلب يدها مئات من أصحاب الالقاب في أوربا ومئاتهن من أصحاب الملايين في اميركا ... ولكن فاز عليهم اليكسيس وقد قالت بربارا لاحدى صديقاتها أنها ستعرف بعد الزواج بلقب مسز مديفاني وليس الاميرة ليعلم الناس بأنها تزوجت اليكسيس عن حب له وليس للقبه وربما كان في هذه الخبر شيء من الصحة لان بربارا اشتهرت بصلابة عزيمتها واستقلالها برأيها .. ولكن كم كانت خيبة المنافسين لهذا الامير المفلس!

كذلك كانت بولانجرى محط الانظار في هوليوود ورغم أنها أهملت كثيرا من ذوى الشأن ممن تقدموا إليها فانها وقعت لحظتها أسيرة لسحر سيرج مديفاني .. وقال حاسدوها في هوليوود انها انما تزوجت لقبا اذ أشيع أن هذه النجمة البولندية أرسلت من يبحث لها في أحقية سيرج لقب الامارة فعلمت أن أحد القياصرة قد انعم به على واحد من جدودهم عام ١٧٥٢ وانها لم ترض ان تزف إليه حتى وثقت من ذلك . وكان يغيظ بولا أن يشك الناس في امارة زوجها كما كانت تهزأ مما



الانسه بربارا هاتون

يشيعون عن أن في جورجيا آلافا ممن يتمتعون بلقب الامارة مثله أو أن السوفيت قد الغوا هذه الالقاب ... ولكن رغم هذا الحب اختلفت معه بولا بعد عامين من زواجها ثم انفصلا ولما سمعت ماري ماك كورميك مغنية الاوبرا بهذا الخبر وكانت صديقة حميمة لسيرج قالت « كم أنا سعيدة لذلك ! فانني سأتزوج من سيرج متى تم طلاقه واني أؤمل الا يستغرق ذلك الوقت الكثير »

ودهش الناس من مقدرة سيرج على ايقاع ماري بعد بولا ولكن بولا تناست خلافها معه وعزما على أن يبدآ حياة جديدة ثانية ولما سمعت ماري ذلك قالت « أظنهما عاقلين اذ يحاولان ثانية » على أن هذا الصلح لم يكن ليدوم اذ طلقا بعد أشهر من ذلك ونالت ماري ماك كورميك الزوج الذي كانت تنتظره بفارغ الصبر .

سامعة في منزل بولانجرى ولم تمضى أيام قلائل حتى همس في اذانها باغراء آل مديفاني « هل تسمحين ؟ » واجابته ماى بقبلة على طريقة هوليوود ولا زالا ينعمان بزواجهما حتى اليوم.



شركة مصر
للنقل والملاحة
ايها التجار
لاتتعبوا انفسكم
فى التخليص على
البضائع الواردة
او الصادرة
بل خابروا الشركة
فهى تؤدى لكم
ذلك العمل على
أحسن وجه
بأقل التكاليف
شركة مصر للنقل والملاحة
اسطول شركة مصر للنقل والملاحة النهرى على تمام الاستعداد لنقل البضائع والمحاصيل داخل القطر
عاملوا الشركة فهى اكثر الشركات استعدادا لتأدية طلباتكم بدقة ورخص
شركة لوتس

وداعا أيها «الروب» .. الأسود !

بقلم محمد احمد شكرى المحامى ... سابقاً

أخى محمود

أظنك تذكر هذا اللقاء الأخير بمكتبك وكنت قد انقطعت عن زيارتك مدة طويلة . فقابلتنى بما عهدته فيك من بشاشة وحفاوة وترحيب . . ولكنك لم تسألنى فيم تلك الغيبة ، إذ أنك تعلم انى كثير المشاغل ، موزع النفس . . . تجرى فى تقديرك كل شىء إلا انى تركت القاهرة . . والمحاماة .. فسألتنى فى هدوء أين أصولك ، لقد كملت هذا الاسبوع ، فأجبتك فى دهشة ، وصدرى تتعاوده مشاعر مختلفة متباينة ، ألم يأتك ما جد من أمرى فصرت موظفاً وأنهيت اليك انى تركت المحاماة وهنا يا صديق محمود رأيت الدهشة تأخذك من كل نواحيك ، فتنظر الى ساهما . . وتطيل النظر . . وكأننى اصبحت فيما تبصر عينك شخصا غير الذى عهدت .. له وجه آخر ، ومظهر آخر ، وطريقة فى الحديث والتفكير لم تألفها منه . . ثم رحت تتحدث الى فى عصبية ظاهرة ، وانت دائماً فى كلامك جهير الصوت ، تكثر من الاشارات ، كأنك تترافع ، فأنت محام فى . . (البيت والشارع) وفى كل مكان ، وكنت متحمسا — كأشد ما يكون التحمس — للمحاماة ، تنهى الى كيف آثرت على الوظيفة ، وتصور لى ألوان الحياة التى مرت عليك فيها . . ثم كيف عدت إلى روبك ترتديه بعد أن طال بك الحنين إليه ، ولم تقر إلا بعد رأيت هلاله ونجومه تلمع على صدرك وإلا بعد أن عدت إلى القاهرة وأنوارها ، ومغامراتها ، وأنديتها . . فوجدت أعصابك الجو الطلق الفسيح الذى هدأت فيه . . أو تحطمت فيه ، ولكن بشكل آخر ، هو عين اللذة ، وعين الراحة ، ولا أذيع سراً يا أخى محمود أو أحرجك أمام قرائك ، إذا قلت لهم انك كثيرا ما شكوت لى الراحة وهدوء الاعصاب وتأثيرهما فى عملك ككاتب .. وأنت إذ تجلس على مكتبك لتجهز مقالة ، أو تنشىء قصة ، بعد نوم طويل أو غذاء دسم ، فان القول يستعصى عليك . . . وتضيق بقلمك وأوراقك . . وتروح تلتمس التعب ، وتحطيم الاعصاب ، حتى إذا ما نالت حاجتك منها تفتحت لك الآفاق ، وجرى قلمك سهلا وأخرجت خير ما كتبت . . وفى رأيك - يا صديقى - ان الفنان لايصلح له ، ولا يستسيغ ، إلا لونا واحدا فى الحياة . . لونا ثائرا بوهيميا ، ومن تلك الثورة وهذه البوهيمية ، يستمد عناصر خلوده ، ويستلهم أروع آثاره . . وقد دفعك هذا الاعتقاد إلى ان تلخص - فى حماس - لقرائك فى كتابك « المسرح الجديد » قصة (حياة خفية) للكاتب الذى تعشقه من اعماقك ه . ر . لونورمان ، وتقول فى مقدمتها . . (وقصة حياة خفية تمتاز عن غيرها من قصصه بأن فيها تحليلا دقيقا لشخصية الفنان ، وبحثا بديعا رائعا للنظرية التى تدعو الى وجوب أن يعيش الفنانون عيشة خليعة مستهترة عابثة) !!

هذه هى الاعتبارات التى أعلم انها حدت بك إلى أن ترتدى الروب من جديد ، ولكنك مع هذا تذكر انك عدت فالتمست لى ولامثالى ممن يخلعون اروابهم ، ويهجرون الغرفة ذات الطاولة الكبيرة الخضراء فلا يطالعهم وجه عم احمد العجوز ، ولا تقرع آذانهم صيحات الحجاب المتتالية (جلسة الجنايات) و (الدائرة المدنية الرابعة)

أقول انك عدت فالتمست لنا الأعذار حيث اتفقنا فى كثير من الحسره على أن المحاماة لم تعد الآن إلا (لقب شرف) !

وتركتك أيها الثائر المتمرد ، وأنت تشد على يدى ، وكان وجهك يفيض لست أدرى بالاسف على فراق زميل ساهم مدة طويلة فى تحرير الجامعة العزيزة ، أو بالارتياح المشاركة له فى شعوره بالتوفيق الذى يعتقد انه أصابه عن طريق الوظيفة . . أو بالرثاء له لما حمل نفسه من مسؤوليات ، واعدها لتحمل الاعباء ونأى بها عن الجو الذى ألفت والحرية التى كانت غارقة فيها متمتعة بها

ولكن هل تظنني أسلو تلك الحياة بسهولة ، وتختفى عنى ذكرياتها وأحلامها بمجرد أن تركتها كلا ياصديقى الثائر . . فالماضى فى ظل كلية الحقوق العتيدة ، والروب الاسود المهلهل هو دنيا واسعة باسمة ، استنفذت من شبابى اسعد اوقاته واشهاها ، ووجد فيها ذلك الشباب الجو الذى يدلله ويلهبه ويتملقه ويغذى كبرياءه !

ويوم أن خلعت الروب ، وأودعته أحد أدراج عم احمد ، حيث لم يعد لى حق فى أن ارتديه ، أو أن أجلس على التختة المعهودة .. التختة التى تشفق على الزميلة الآنسة نعيمة الايوبى أن يتبخر عطر الكوتى فيما يهب عليها من قفص الاتهام ، وزبائن قاعات المحاكم التى اء فهم وتعرفهم ويعرفهم سوانا من المحامين . . ولو كانوا سابقين ! يوم أن غيبت هذا الرداء العزيز فى رمسه ، والتى فى روعى أنى لن استطيع أن أؤدى واجب الدفاع المقدس ومايتيحه ذلك من مظهر وسلطة ولذة واعتداد ، وارضاء لغريزة الكامنة القديمة . . غريزة الخطابة وحب الجدل والاقناع . . لم استطع حبس دمعة غالية هوت على خدى ، وخرجت لآخر مره من المحكمة

هذه الدنيا العجيبة الزاخرة وقد ضاع فرحي بمركزي الجديد في حنيني والحاح عاطفة الوفاء لمهنتي القديمة التي كنت فيما مضى أثور عليها ، وأتمنى اليوم الذي أودعها فيه !

ويظهر يا صديقي محمود ان ما احسه الآن للمحاماة ، يرجع في غالب الامر الى انها كانت تتيح لي البقاء في القاهرة . . وانت تعرف ماذا اعني بالقاهرة ، فان ودعت اليوم المحاماة فانما أودع في الواقع تلك الجلسات الوادعة المطمئنة معك في شرفة الكونتيننتال . على قلتها . وعند على الدلة ، حيث الغرفة الحمراء ذات الضوء الشعرى الحالم . . وسينما رويال . . ومباريات الكرة التي اظنك تعلم هوايتي لها من قديم . . وغير تلك المباذل التي تتيحها القاهرة وحدها . وان أتاح لي غيرها رؤية الجنود في ملابسهم الصفراء وأحذيتهم الغليظة . . والخفراء في ملابسهم الزرقاء ، ولبدهم الطويلة السوداء ، ووجوههم التي تتمثل فيها السذاجة والفقر والطاعة المغمضة العينين !

والان . . الى اللقاء يا صديقي ، وهنيئاً لك قاهرتك وروبك وجامعتك التي لا أظنني أنساها فأنت تعلم أن حبي لها وغيرتي عليها لا يقلان عن حبك وغيرتك . . .

وسلامي الى جميع الزملاء

ووداعا . . . أيها الروب الاسود العزيز !



حقائق قصيرة مدهشة

* بدأت الامبراطورة تاتيو الحبشية حياتها كزوجة فى عام ١٨٦٣ وهى اذ ذاك فتاة فى الثانية عشر من عمرها وكان زوجها الأول ... وتعددت زيجاتها بعد ذلك وهى ترتقى فى اختيار مركز زوجها كل مرة حتى عام ١٨٨٢ وكان ضمن أزواجها السابقين جنرالان فى الجيش وأحد الحكام ونسيب الامبراطور ثم توجت تاريخ زواجها بعد ذلك بأن تزوجت الامبراطور منليك فكان بذلك زوجها الواحد وعشرون وعاشت معه عشرون عاما فى سعادة تامة !!

* فى العالم زهرة واحدة لايمكن أن يقربها النحل واسمها ستابيلا نوبيلس وتنبت فى جنوب أفريقيا وذلك لقبح رائحتها !

* بينما كان جورج ووكر يتنزه عام ١٨٨٦ فى احدى ولايات جنوب أفريقيا اصطدمت قدمه ببروز فى الارض كاد يوقعه واذا بذلك النتوء جزء من أكبر منجم ذهب عرف فى العالم ورغم اكتشافه هـذا الذى در الملايين فان جورج مات معدما

* لايمكننا ان نعتبر الاسد سيد الغابات الافريقية لأن الجاموس البرى اسرع واشجع وأكثرها توحشا من اى حيوان آخر !

* المنيورا مرينا ديلا روزا سيدة مكسيكية تعيش فى ولاية كاليفورنيا الاميركية وهى المرأة الوحيدة فى العالم التى بلغت ١٢٨ عاما من عمرها وقد مات كل ابنائها وأحفادها ولم يبق لها الا اثنين من احفاد احفادها !

* اكبر انجيل فى العالم يملكه رجل اميركي فى لوس انجيلس وهي يحوى ٨٠٤٨ صفحه ويزن نصف طن ويستطيع الانسان ان يقراه عن بعد خمسين قدما !

* رفع هارى شوت دعوى امام المحاكمة الاميركية ضد ابيه ليثبت جنونه وانتهت القضية بأن حكم بسلامة عقل الاب ووضع الابن فى مستشفى للامراض العقلية.

شقيقان لايتقابلان

توفى فى بلدة أتفريل باستراليا المدعو توماس درو فى الثالثة والثمانين من عمره ورغم انه كان بينه وبين أخيه هنرى درو البالغ من العمر اثنين وسبعين عاما مسافة لاتزيد عن مائتى ميل فانهما لم يتقابلا مرة واحدة فى حياتهما فقد ولد توماس ببلدة وانجتون ثم أرسل الى انكلترا وهو فى العاشرة من عمره ليتم دراسته بها وبعد ذلك بعام واحد ولد هنرى ورغم أن توماس عاد الى استراليا وهو فى الثالثة والعشرين الا أنه لم يحظ برؤية أخيه حتى مات !

بيت المواليد

في منزل ببلدة شيبتك فى البوسنة ولد خمسة أطفال لامرأتين فى ظرف ساعة واحدة فرزقت إحداهما توأمين وزرقت الثانية ثلاثة توائم !

قضية مزمنة

أتهم تركى يدعى جيل بسرقة اربع جنيهات منذ تسعة أعوام وقد استمرت القيضة حتى هذا العام اذ حكم ببراءة جيل المذكور.

٥٠٠٠ جنيه من أجل أنف !

تورمت أنف جورج نيكولز من بلدة اوكلاهاما الاميركية الى ضعف حجمها الطبيعي وأدرك جورج أن السبب في ذلك يرجع الى استعماله فرشة الحلاقة التى أشتراها أخيرا والتى كان بها شىء من الميكروبات فرفع دعوى على المحل الذى باعها له يطالبه بخمسة آلاف جنيه وذكر فى عريضة دعواه « أن من الاهانة الكبرى لرجل محترم ان يسير بين الناس بمثل هذا الانف الهائل.

في سبيل القوام والصحة

يقول الاستاذ دنستون الاميركي انه كي يحصل الانسان على قوام جميل يجب عليه أن ينام على بطنه دواما وأن يتمرن على التأرجح مثل القرود وهو يؤكد لو أن أطفالنا تعودوا على ذلك لقلت نسبة الامراض بينهم بدرجة كبيرة

الفضل للاطفال

قبض بوليس تكساس على عصابة من النور لتجولها بالمدينة وكان بينهم خمسة أطفال صغار ظلوا يصرخون بأعلى صوتهم منذ أن أودعوا السجن حتى قنعت السلطات باخراجهم جميعا على أن يرحلوا من المدينة !

أسبوع صحى !

قرر عمدة هيوجو فى اليابان أن يحتفل « بأسبوع صحى » وصادف هذا الاقتراح هوى فى قلوب الشعب فقرروا اقامة مأدبة عامة احتفالا بذلك وفى اليوم التالى مرض ١١٠٠ شخص من تسمم الطعام وتوفى ثلاثة !!

تدعوه . . ك

تزوجت فتاة هنديه من رجل يدعى كاما كشى ساتيانارايانا فارا براراداً فيرا فنكاتا لاكشمارى شيا راو بتالو جارو وعجزت الفتاة عن أن تحفظ هذا الاسم فكانت تكتفى بان تناديه بلفظة . . ك !!

أخبـــار السينما



ليليان ميلز
من كواكب كولوميا

• (اكسبرس الشرق) هي الرواية الجديدة التى ستخرجها شركة فوكس عن عدة حوادث شيقة تقع فى اكسبرس الشرق بين باريس والاسطنطينية وقد سبق أن رأينا روايتين عن حوادث الاكسبرسات هما (اكسبرس شنغاى) و (اكسبرس روما) .



الابيرل نجمة يونيفرسال الفاتنـة

وستكون بطلة الفلم الجديد النجمة الانكليزية هيثر آنجل .

• مادج بيلامى نجمة شهيرة من ايام السينما الصامتة وستعود كبطلة لعدة سلاسل متكاملة ستخرجها شركة يونيفرسال أولها امام بك جونس فى رواية (جوردن مدينه الاشباح) ثم فى رواية (اخطاربولين) وهي الرواية التى رفعت بيرل هوايت الى اوج الشهرة ايام الصمت وسيظهر معها من النجوم القدماء وليام دزموندو فرانسس فورد .

ومادج قد ولدت عام ١٩٠٣ وبدأت التمثيل وهى طفلة عام ١٩١٤ وآخر رواية مثلتها (زومبى الابيض) مع بيلا ليجوزى وقد شاهدناها فى الموسم الماضى

• انتهى عقد كليف بروك مع شركة برامونت وقد تعاقد الآن مع شركة راديو لمدة ثلاث سنوات وستكون اول رواية له فى عقده الجديد رجل العائلة

• ورثت مارى بكفورد مبلغاً قدره ٢٢٨٠٠٠ جنيها عن امها مسز شارلوت سميث التى كانت تعرف وهى ممثلة باسم شارلوت بكفورد .

• لا زال دوجلاس فيربانكس الصغير مريضا بنزلة شعبية فى نيويورك وسيعود بعد شفائه منها لتوه الى هليوود حيث يمثل الدور الاول فى رواية (تصميمه للحياة) وهى من تأليف الروائى الانكليزى الشهير نويل كوارد مؤلف رواية (كافلكاد)

• ربما ظهرت لورا لابلانت فى روايه انكليزية وهى تقضى اجازتها فى انكلترا

• رفع اوليفر هاردى دعوى الطلاق ن زوجته ميرتل ريفز

• امضى شارلس فارل عقدا مع ركه راديو لمدة عامين وسيبدأ ظهوره فى رواية (آجى آبلبى خالق الرجال)

وستظهر معه هيلين ماك التى ستراها الموسم القادم مع ليونل باريمور فى رواية (كناسات) .

• كنج كونج هى الرواية الخيالية التي أخرجتها شركة راديو عن قرد عملاق يزيد ارتفاعه عن العشرين قدما يذهب الى نيويورك ويختطف فتاة بها .

وقد تكلفت هذه الرواية أربعة ملايين من الدولارات واستغرق اخراجها عامين وهى من تأليف الروائى الخالد ادجار ولاس .. وقد بلغ دخل الرواية فى لندن وحدها نصف مليون دولار وهي تعرض بها للاسبوع الثانى عشر الآن .. وسنرى كنج كونج في مصر عند ابتداء الموسم القادم وستعرض اذ



فيرا انجل
من كواكب شركة راديو

وهى نجمة ألمانية اجتذبتها هوليوود لتظهر فى روا...
وهى تفتخر بأن جدها كان الكاتب انجل الذى...

اذ ذاك في دارين هما ريال والمتروبول في وقت واحد .

اليزابث الآن هي النجمة المسرحية الانكليزية التي اجتذبتها هوليوود. وستظهر لحساب شركة راديو مع رتشارد دكس في رواية طيور مفترسة لمؤلفها جون مونك سوندرس الذي رأينا له قبل الآن رواية دورية الفجر وهذه ثاني مرة تظهر فيها اليزابث اذ ظهرت قبل الآن في رواية رجل الاعلان

* يخرجون الآن في شركة راديو رواية « الطبيب » وممثلها الاول النجم الشهير ليونل باريمور

* رقصة الرغبة هي الرواية الجديدة للممثلة الرائعة دولورس دلريو التي رأيناها في (عصفور الجنة) وسيظهر معها ثانية جويل ماك كريا

* رواية هارولد لويد القادمة هي «مخالب القط»

* ستبدو بربارا ستانويك في رواية « سيدة »

جولمن قريبا في رواية (البار العجيب) وربما اشتركت معه زوجته روبي كيلر .

* تظهر ماريون ديفز مع ماري درسلر في رواية « ضحك كثير »

* عند ما يعود هنري جارا إلى هليوود سيمثل في رواية (قبل وانس)

* عدلت كونستانس بنيت عن التمثيل في رواية (آجي آبلبي) وستحل مكانها هيلين ماك .

* كذلك سيحل كلود دينز الممثل المسرحي محل بوريس كارلوف في رواية (الرجل الخفي)

* قررت زاسو بتس أن لا تظهر في افلام مضحكة قصيرة بعد الآن وستحل محلها في هذا النوع من الافلام الممثلة باتسي كيلي

* ماري ماك كورمك هي النجمة الذائعة الصيت في الاوبرا الامريكية وهي كذلك زوجة الامير الروسي سيرج مديفاني وستظهر على اللوحة الفضية للمرة الاولى في رواية (بادي)

* تعاقد ليو ايرس مع شركة فوكس وسيظهر مع ليليان هارفي في رواية ضعفي ثم مع جانيت جينور بعد ذلك .

* سيمثل فرانشوت تون أمام جوان كروفورد بدل روبرت مونتجومري وذلك في رواية (السيدة الراقصة) لأن روبرت مشغول في رواية (لغة أخرى) .

* ستخرج شركة اميركية رواية اسمها (مجنون أوروبا) عن هتلر

* تعاقدت شركة براموت مع الطفل ليروي الذي ظهر مع موريس شيفالييه في رواية (قصة النوم) لمدة سبعة أعوام

* يقال أن جريتا جاربو ترى في دور كريستينا الذي ستبدأ في تمثيله قريبا أحسن أدوارها السينمية وقد كانت تفكر في هذا الدور منذ سنين عدة وفي أثناء رحلتها الاخيرة الى السويد جمعت كثيرا من المعلومات التي تسعفها في اخراجها هذا الدور



بتي فيرنس



ليليان ميلز

(بقية المنشور على صفحة ٣)

الليل تأمرينني ياسيدتى أن أغنى لك . فأفرغ فى غنائى روحى .. ولما تطلع الشمس تنضب أغانى روحى الهائمة

١٠

دعانى الله لاعيد مع البشر فى عيد هذه الدنيا . . . .

ولكن فى يوم العيد جرح روحي الناس بعظهم وقولهم . . .

كان دورى فى تياترو ملهى الحياة أن اغنى لهم . . فغنيت لهم ما استطعت

والآن أتساءل هل قدجاء الوقت ياسيدتى لادخل عليك وأرى محياك الفاتن وأقدم لك تحياتى الصامتة . . ! !

١١

طال انتظارى للحب لارتمى بنفسى بين يديه .

وأخيرا . . . جاء الحب مكبلا بالقوانين البشرية واللوائح الارضية . . . ولكنى أنكرت الحب المقيد بقوانين البشر . .

غضب الناس على روحى المتمردة ورموها بالعصيان والتهور .وقالوا عنها أنها روح لاتبالى

أشك فى قولهم كما أشك فى حقيقة وشخصية الحب المقيد بالقوانين البشرية

سأظل فى مكانى منتظراً « الحب »

ولن أتبعهم مهما غضبوا ..

لقد طال انتظارى « للحب » لأرتمى بين ذراعيه ...!!

« ١٢ »

تراكم السحب .. والليل ضارب بجرانه ومرت القرون . . ولكن لم يأت الحب لماذا لم أت ؟؟

لقد فهمت !! لماذا يقطع الانسان تلك المرحلة الطويلة تحت رذاذ المطر والثلج غير أبىء ...

ولقد فهمت لماذا يطالع المرء فى الاصيل شمس والشفق

وقد تبين لى لماذا يسامر الانسان أحيانا النجوم .. ويحادث العصافير ونسمات السحر ... !! وينصت لنوح الحمام والبلبل !!

لماذا ؟؟ الكل ينتظر « الحب » كما أنتظره !!

ولكن طال انتظارى ولم يحضر !!

وربما جاء على متن الرياح التى لاتتكلم

ن . م . ف

لماذا تنفعك البيرة

١ – البيرة أعظم منبه للشهية

البيرة الجيدة تساعد على الهضم لانها تحوى ثانى أوكسيد الكربون وكحول وحشيشة الدينار وخمائر – وطبيعي أن كل مايساعد على الهضم يساعد أيضا على فتح الشهية

« اسقيلا » و « الاهرام والابراهيمية » تحويان النسب التانونية لكل العناصر التى تجعل من البيرة أعظم منبه للشهية

بطن نفسه بقره

فيتطلب أكل البرسيم.. ويرضخ للذبح بالسكين

قد أطلق بعضهم على علم النفس اسم « علم القرن العشرين » وهي تسمية لا تخلو من الأنانية وحب النفس إذ يقصدون بذلك أن هذا العلم لم يولد إلا على أيديهم !.. مع أننا لو اطلعنا على ما وصل إليه العرب مثلا من التقدم في هذا العلم لما استسغنا تلك التسمية أو رضينا بها .

ولقد سبق أن ذكرت للعالم الكبير « ابن سينا » حادثه تدل على مقدار ذكائه الخارق بالرغم من أن بها جانباً فكهاً لا يخلو من التسليه . وكتبتها تحت عنوان (ابن سينا بوليس سري للغرام ! .) . أما اليوم فانى أظن أن الحادثة التى سأتكلم عنها - والتى بطلها ابن سينا أيضاً - تفوق الاولى في غرابتها كما أن ذكاء العالم الكبير يتجلى فيها بأكمل مظاهره .

ونترك علم النفس لحظة واحدة ننتقل فيها الى فن آخر لا يقل عنه طرافة بل له ارتباط وثيق به وهو فن الجنون ! . فمهما قيل في الجنون وتعاسة المجانين فذلك لا يمنع من أنه فن جميل متشعب الفروع متباين الانواع . . والرجل الذى يدور عليه حديثنا اليوم أصيب بنوع من أغرب أنواع هذا الفن الظريف ! . . وإن أردت الحقيقة فانه لم يصب بنوع كالذى نكب به قيس مجنون ليلى . . فنعذره مصدقين قوله تعالى وهو (إن كيدهن عظيم . .) . أو كان فريسة نوع آخر كجنون العظمة مثلا . كلا . . لا هذا ولا ذاك . . فقد كان المسكين عجيباً في ميوله غريباً في غرامه ! . .

حدث في يوم من الايام أنهم بحثوا عنه في كل مكان فلم يعثروا له على أثر . . فظنوا أنه أصيب بسوء . ولكنهم عاودوا الكرة وبعد أن أعيام البحث والتنقيب عثروا عليه . .

أعلمت أين ؟ ! . .

في زرايب البقر . . .

لم يدفعه الى الذهاب هنالك أمر مختص بالمواشى انما دفعه رسول الحب وقاده وحي الغرام ! . .

ولعلك تظن أن ذلك المكان اختاره هو وعشيقته ليكون وكراً لهيامهما . . . ولكنك إن ظننت ذلك فأنت لم تدرك الحقيقة بعد . . أوتحسب أن ذلك من بين أحكام بنت حواء على ابن آدم المسكين ! كلا يا صديقي لا هذا ولا ذاك . فان صاحبنا لم يلتهب حبه ولم ينبض قلبه إلا البقرة الذى سحره بسواد عيونه ! . .

وأقبل عليه القوم يطلبون منه الخروج فلم يجب لهم طلباً وما لبث أن خار كالبقر تماماً . . . فعجبوا ! . . ولكنهم تبينوا في خواره هذه الكلمات بصوت متقطع .

أ . . . نا . . بق . . . رة ! . . أنا ! . . . قرة ! . .

جرى ، إيه يا سيدنا ؟ . .

أنا بقرة ! . .

وتسرب الى ذهن الناس بادىء ذي بدء أنه يمزح . ولكنهم ما لبثوا أن علموا الحقيقة المبكية المضحكة ! . . وهي أن المسكين من فرط هواه فى البقر . . خيل اليه انه أصبح بقرة فأصيب بنوع غريب من الجنون . .

وأخيراً تمكنوا من اخراجه بالقوة وحملوه الى داره وهو يبكي ويصرخ . .

وظنوا أنهم بذلك خلصوه من مصيبته . .

ولشد ما كانت دهشتهم حينما وجدوه يرفض كل طعام يقدم له ويطلب منهم شيئاً واحداً وهو (البرسيم) ! . . فاذا ما رآه انقض عليه يلتهمه بشره كبير .

وحدث كثيراً انه أفلت منهم ولجأ الى البقر يبثهم عذابه ويشكو اليهم ظلم الانسان وجوره ! .

كان الرجل ضعيف الجسم فلما امتنع عن الأكل وصار لا يتناول إلا البرسيم آلت حالته من سيء الى أسوأ ووهنت صحته فأيقن أهله أنه هالك لا محالة إن هو استمر على تلك الحالة ولم يصلحوا من أمره شيئاً . وعرضوه على كل أطباء البلدة من عجم وعرب فلم يفطنوا الى موطن الداء وتعسر عليهم شفاؤه

وفى النهاية . . ضربوا بآخر سهم من سهام الامل وذهبوا لابن سينا الطبيب النفسانى الكبير . فلما مثل الرجل بين يديه هاله ما رآه علي وجهه من شحوب وما لاحظه في حالته من شذوذ وغرابه . وكان قد وصلته أخباره فسأله قائلا . .

-- ما اسمك ؟ .

-- اسمي بقره ! .

وأقسم الرجل أنه بقرة بحق وحقيق ! .

وشكا اليه ظلم الناس وسوء معاملتهم

فعلم ابن سينا أن حالته العقلية بلغت من الاختلال درجة كبيرة . ففكر ملياً وأخيراً اهتدى الى فكرة جميلة ارتاح اليها . ومضمون هذه الفكرة أن يستعين بغريزة حب البقرة - التي هي من أهم الغرائز في الانسان - ليحارب بها مرض الرجل . فسكت قليلا وقال له :

-- هل لا زلت مصمماً على أنك بقرة ؟ . .

-- بدون شك . .

-- إذن لا مانع مطلقاً من ذبحك لأن

كل بقرة حلل الله ذبحها . فهل أنت بقرة أيضا ؟ .. وهل مستعد للذبح ؟ !"

وهي فكرة مصيبة حقا علق العالم الكبير أملا عظيما على نجاحها وظن أن الرجل سيعدله عن رأيه إذا علم (أن المسألة فيها ذبح !) ولكنه تعجب حينما سمعه يقول :

– نعم .. مستعد للذبح ! .. أين السكين ..

فأمر ابن سينا توا باحضار سكين وظن أنه قد يعدل عن رأيه اذا رأى نصلها يلمع ولكنهم أحضروا السكين فلم يكترث !.

أقبل عليه وطلب منه أن ينام أرضا حتى يتسنى ذبحه بسهولة . فنام مطيعا ! . فطلب احضار حبل . وربطه !. والرجل ينتظر بفارغ الصبر ساعة الذبح .. ولا يئن أو يشتكي ..

ثم هوى بالسكين على عنقه حتى لمس جلده فوجده مستسلماً أيضا ...

وهنا أدرك ابن سينا بذكائه الخارق وعبقريته النادرة أن الرجل قد تمكنت منه عقيدة لا سبيل الى نزعها بالقوة بل بالدهاء والسياسة ورأى أن جنونه وخبل عقله انما نتج عن ضعف جسمه وانحلال بنيته . فان هد قواه جثمانيا أصبح من السهل جدا شفاؤه

ولما لاحظ الرجل تباطأه صرخ في وجهه قائلا :

– مالك لا تذبح !.

– أذبح ماذا ؟ . أنت بقرة هزيلة نحيلة لا فائدة من ذبحها إذ أنك لن تغني أو تشبع من جوع . إذهب فكلي واشربي كما يأكل ويشرب هؤلاء الناس وأنا أذبحك بكل سرور حينما يتكدس عليك اللحم ..

فتهلل وجه الرجل سرورا واستحلفه بالله وطلب منه وعدا أن يذبحه إذا سمن فأقسم ابن سينا وتركه الرجل وهو مصمم على الأكل والشرب والرياضة حتى ينال بغيته !

ومر زمن على ذلك فاذا بصحة الرجل تتقدم ويتقدم معها عقله حتى شفي من مرضه ورجع إليه عقله

وحدث أن قابله ابن سينا بعد ذلك فلما رآه خجل الرجل وقال له ابن سينا ضاحكا :

– هل سمنت البقرة ! .

– نعم يا سيدي وأصبحت عاقلة ...

وهكذا تحققت حكمة أفلاطون وهي أن العقل السليم في الجسم السليم .. فهل لشباننا (السمباتيك) أن يتعظوا من تلك الحادثة ويعتنوا قليلا بأجسامهم خشية أن يقول أحدهم في يوم من الايام أنا ..... ولا سيما أن ابن سينا لا يوجد من يقوم بمهمته الآن ..

محمد كامل حسن
(كلية الحقوق)

« بقلم الآنسة ناهـد محمد فهمى »

الوداع يا جميلتى .

adio, mia bella...

معربة عن الايطالية للشاعر «كارلو بونسرى»

الوداع !! أيتها الجميلة !! الوداع !!
عانقينى . . !!
لاتبكى !! لا تبكي !!
لاتخفى مدامعك تحت ستائر شعرك الذهبي
لاتحاولى اغتصاب الابتسامات المرة . . !
فيكفانا مرارة الوداع . . !!
الوداع !! يا فاتنتى الوداع !!
غدا ستبحر بنا بواخر (الأسطول)
وسترحل عن بلادنا الجميلة
وسأرحل معها . .
سأحتجب عنك . . !!
وسأختفى كما تختفى هذه الشمس فى وسط المحيط الشاسع الثائر . .
وسوف تنفردين وأنفرد . . !!
وسوف تبكين وأبكى . . !!
الوداع !! ياغادتى !! الوداع
لا تبكى ياكنزى الغالى ... !!
هلمي واستريحى على صدرى ... !!
أتكأى على هيكلى نضو الحزن !!
دعينى أكفكف لك مدامعك الساخنة
سأكفكفها حالا .. !!
لقد أنسانى الهوى « مناديلى » . .
لابأس !! فشفتاى رحيمتان حارتان
فيها قدرة على تكفيف « تلك الدموع »
لا تبكى ياوردة «نابولى» !! لاتبكى ..!!
لاتبكى !! فمن يدرى ماتخبؤه الاقدار...
ربما نرجع .. وربما أرجع لوحدى .. !!
ولـكن لاتنسى ...!!
فسيان كنت على ظهر اليم الأزرق أو في السموات الزرقاء النائية ..
فسوف أتذكرك وأظل أحبك ..!!
وسوف أصرخ هنالك فى اللانهاية
لاتبكى !! ياجميلتى !! لاتبكى .. !!
لاتبكي !! لن أتركك منفردة وحيدة بعدى
سيبقى معك .. !!
وسيظل معك دائما ....!!
طفلى الغالى ...
ليس لنا أطفال بعد .. !!
ولـكن طفلى الغالى ...
هو !! هو!! قلبي الباكي .. !!
لا ! ! لا تبكى ياجميلتى
لحرام تعذيبن تلك العيون السماوية
دعي جمالك يهنأ ... وينام .. !!
لاتبك !! لاتبك !! أيها الجمال الناعس !!
فمن يدرى ما سطر فى لوح الغيب
ربما ... أعود !!
وربما لا آتى . . !!
الوداع !! الوداع !! ياجميلتى الغالية ..!!
ها هم رفاقى يدعوننى للرحيل معهم !!
وها هو صوت «البوق» يتوسل إلى أن اذهب . . كأنه صوت الوطن المقدس
سأذهب . . !! سأذهب
عانقينى !! عانقينى . . !!
لا تبكى !! لا تبكي . . !!
الوداع !! الوداع !! ياجميلتى !!
لاتنسى بعدى قلبي . . .
لاتنسى طفلى حبي ... !!
كونى حادبة ياجميلتى على قلبي !!
لاتعذبيه بدموعك ... !!
ولا تجعلى أيامه سوداء ... !!
بنسيانك أو جحد انك حبى .. !!
لا !! لا !!
أنت الامينه ، المخلصة ، الوفية .. !!
ولذا رحلت وتركت بقربك .. قلبى !!
الوداع !! الوداع !! ياجميلتى .. !!

النهر الجـاف ..

معربة عن الالمانية للشاعر (فرناندا وموزنشج)

لم تعد فيك مياه يانهر .. !!
فامتنعت عن الخرير والشدو ...
وصرت ... أخرسا !! واجما .. !!
كقلب نضبت آماله ... !!
أو تلاشى سلطان حبه ... !!
كقلبى !! كقلبى .. !!
لقد هجرتك «الجوارى»
تلك التى كانت تمخر عبابك
مقبلة صفحاتك . . !
كأنها حمام . . !!
أو أعلام . . !!
وقد هجرتك أيضا الطيور والاسماك ...
فلا طير يغنى بجمالك . . !
ولا أسماك تنادمك فى وحدتك ..!
وتحبب فيك رعيتك . .
لا تحزن !! لاتحزن !! أيها النهر الجاف
... سوف تعود لك المياه
وسوف يخضر شاطئاك . . .
وسوف يرجع لثغرك الابتسام
وسوف تشرق عيونك
التى صارت أثرا بعد عين . . !
وسوف تضحك يا نهر وتديم الابتسام !!
وسوف تترنم بأوتار خريرك
فاصبر ! واصبر !! واهدأ
قالوا البحر لاينام . . !
ولـكنك انت بحرا (محيطا)
فالمحيطات فقط هي التى لا تنام
أما أنتم معشر الأنهار والجداول

فأنتم تنامون إذا نضبت مياهكم
وتموتون ..! وهكذا سنة الضعف والقوة
فسبحان من يميتكم ثم يحييكم تارة أخرى
لا تغضب يانهر إذ اجترأ الصبية والصبيان
على اللعب فى قاعك . .
فلطالما أخفت العمالقة والجبابرة ولطالما
صيرت ذلك القاع قبوراً ولحودا
دعهم يهزأون بك يانهر . . !
« فدقة بدقة » وسبحان المعز المذل
لم ترحم هؤلاء الصغار والصبية
ولطالما قسوت وابتلعت منهم . . . تقرا
فيتمت واثكلت . . !
أنت يانهر !! كالقلب الكافر
أو كحظ العاثر
أو كالمجد الغابر
او كالأمل الداثر
لماذا نضبت مياهك يا نهر . . !
هل قوانين الفقر والثراء تطبق على
جداول الماء ؟
وهل أنت خاضع كباقى نواميس الكون
لظواهر التطور والتغيير ، والتبديل
أيها الفقراء
تنضب الأنهار بعد التدفق
أيها المحزونون
تصمت الجداول بعد الشدو والغناء
أيها البائسون اليائسون
ويعود لها غناؤها بعد الوجوم والحزن
فلماذا لا نأمل ! ولماذا نيأس ؟

خواطر يتيم

معربة عن الانجليزية للشاعر Th. Campbell

أنا ليس لى أم . . !
لقد ماتت . . !
وماتت عند ما كنت طفلا صغيرا . . !
ولكن رغم موتها وأنا عتل . . !
فصورتها منطبعة فى عينى وقلبى
لا أستطيع أن أنساها . . !
فها هى صورتها . . !
فى عينى ! فى عينى
وأقرب شىء فى الوجود منى . .
يا أم !! يا أم !!
أنا واثق أن أمى الآن فى السماء
وما أدراك ما السماء !؟
إن هى إلا « استراحة » مقدسة
لا تضحكوا منى لأنى أبكى عليها
مع انى فقدتها طفلا لايعى ولم تحادثنى
ولم احادثها
أتدرون لماذا ابكى أمى !
لانهاكانت « كما افهم الآن »
طيبة ، رحيمه ، رؤوم !!

ooo

أذكر لما كنت مريضا « محموما »
جاءت تضطرب فزعا وحزنا لأجلى
وطبعت على جبهتى الملتهبة قبلة أودعتها
كل معانى الاخلاص
والحب والرحمة والتضحية . .
وكانت تقبل ابنها المريض ودموعها الغالية
تتساقط بلا انتظام على خدى . .
يخال لى الآن أن دموعها ما زالت سابحة
ملتصقة بوجهى
آه ! يادموع أمى . . !

ooo

علمتنى بحنانها الرحمة والحنان
فأحببتها ، وأحببت الله . . !
يا أمى ! يا أمى !
ستظل للأبد صورتك فى قلبى وعينى
وسأظل مهموما وحيدا فى الدنيا بعدك !
وفقط يا أمى . . يشجعنى على العيش فى
الدنيا بعدك أملى ! ورجائى
فى أننا سوف نتقابل هناك
فى السماء
فى ظل الله . . !
ولماذ لا آمل ذلك وقد قلت لى
وأنت تحتضرين . . !
إلى الملتقى !!
إلى الملتقى !!
يا إبنى !!
يا إبنى !!

ناهد محمد فهمى



عدوى السينما !

وكنا نظن أن عدوى السينما مهما انتشرت وتفشت فسوف لاتصل الى طرف الشلتة الدسمة التى تجلس عليها سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية فى عوامتها الفخمة . . وسط جو مشبع برائحة البخور واصوات الجوارى . . و . !



صورة جديدة للسيدة زينب شكيب بمناسبة تمثيلها دور الأم فى قصة الهاوية بنادى الصحافة

ولكن السيـدة منيره المهديه تريد أن تخيب ظننا وأن تثبت لعزيزه أمير وبهيجه حافظ أنها لا تقل عنهما رشاقة وخفة دم وأن الشامة البيضاء التى احتملت ظل المرحومة جبة كشر يجب أن تحتمل خفة ظل منيره . . بجامع اشتراك الاثنتين فى احياء حفلات الافراح والليالى الملاح عند زواج الكثيرين من مستشارينا ووكلاء وزاراتنا لما كانوا شبانا فى اوائل القرن العشرين . . !

واستشارت سلطانة الطرب عودها (وتختها) وانتهت الى ان خير ماتفاجىء به جمهور السينما هو اخراج قصـة (الغندورة) لما لاقته من النجاح الباهر على المسرح . . وبدأت فعلا فى التحدث مع بعض الممثلين الذين سيشتركون معها فى (احياء صناعة السينما بمصر) على حد تعبير الجرائد اليومية المنتظر عند ظهور فيلم الغندورة . . ! واخرجت ثوب الغنـدوره الذهبى الذى أكد لها خبيث أن هناك آلة من آلات السينما المخترعة حديثا تستطيع أن تظهره على الشاشه بلونه الحقيقي ! وفكرت السيـدة منيرة فى المخرج الذى تعهد اليـه باخراج (الغندورة) وعرضت عليها عـدة اسماء من بينهـا استفان روستى باعتبار انه قد سبق له الاشتراك فى اخراج فيلم (صاحب السعادة كشكش بك) . . كما عرض عليها اسم نيازى مصطفى المخرج الشاب الذى عاد أخيرا من المانيا

وقد علمنا أن السيدة منيرة أرسلت من يعرض على أصحاب سينما رويال أن يبدأوا بعرض فيلم (الغندورة) قبل غيرهم فى مقابل دفع مبلغ الف جنيه عربون كما فعلوا مع يوسف وهبي بالنسبة لفيلم (أولاد الذوات) . . ولـكن يقال ان أصحاب السينما اعتذروا بأن جزءاً كبيراً من جمهورهم لا يميل الى الاوزان الثقيلة من كواكب السينما . . . وأكد أحدهم اعتذاره قائلا :

ــ والله ياحبيبي . . . حتى لو كانت جرينا جاربو تخن . . . برده . احنا ما نعرضشي أفلامها . . . !

ولـكن سلطانة الطرب تؤكد من جانبها أنها واثقة من نجاح فيلمها في أرياف مصر . . . وفى تونس والعراق . . . وهى البـلاد التى لا زالت تحفظ عهد (اسير ملك روحى) . . و (أنا من تولوز . . . أنا تولوزية) ! ونحن نتمنى للسيدة منيرة كل نجاح . . . ونرجو للنجمة السينمية الجديدة (مستقبلا) باهراً . . . !

أجمل قامة

والسيدة بديعة مصابنى لا يهدأ لهـا بال حتى تثبت أنها ملكة الرشاقة . . . الرشاقة التى يتحدث عنها كازينو الفانتازيو . . بمقاعده . . . وراقصاته ومونولوجاته . . . !



كيكي

ويذكر القراء أنهـا كانت قد دعت فى الصيف الماضى الى مسابقة أجمل راقصة . . . وفازت الراقصة زوزو لبيب بلقب ملكة جمال صالة بديعه .

وفكرت السيدة بديعة هذا العام فى إقامة مباراة عن أجمل قامة بين راقصاتها . . .

وكلف احد واضعى الالحان بوضع لحـن عن المباراة . . كما كلفت مسيو جولس استاذ الرقص المعروف بوضع (الميزانسين) الذى تستعرض به الراقصات اجسامهن . . وأعطيت لـكل راقصة نمرة تدور بها أمام الجمهور الذى

له حق الانتخاب

ووضعت صناديق الانتخاب على باب الـكازينو وبذلت كل راقصة مجهوداً جباراً فى اغراء المعجبين والمحبين والعشاق لكى تفوز بالاكثرية . .

وكانت أكثر الراقصات نشاطا هى الراقصة مارى .. فقد كانت تمر على اصدقائها .. وأصدقاء اصدقائها . . وأشباه أصدقائها . . ترجو هذا .. وتتوسل الى ذلك أن ينتخبها .. وخذ بالك . . أن الانتخاب منصب على أجمل قامه ! ولا ندرى الى الآن ماهو رأى أصدقاء الآنسة مارى فى قامتها !

وحل يوم الانتخاب فى مساء الاربعاء ١٢ يوليو الجارى ..

واجتمعت لجنة التحكيم التى حضرها الاديب قاسم وجدى عن (الصباح) والشيخ محمد يونس القاضى عن (العروسه) والاستاذ يوسف بدروس عن (الجامعة)

وكانت الراقصة مارى جالسة فى أحد المقاصير مع بعض أصدقائها تبرد جوفها بسائل أخضر ... ووقف شقيقها جان بجانب أعضاء اللجنة ينظر بعين حمراء الى أوراق الانتخاب .. ليعلم مدى نجاح أخته ..

ولكنه كان يعود بين كل فترة وأخرى الى حيث جلست مارى ليخبرها بأن كوم الأوراق الخاصه بكيكي يتضخم ويعلو ...

وعضت مارى على شفتها وقالت فى صوت متهدج

ـ ان جيت للحق ... مافيش حد هنا له قامة جيلة !

وأعلنت النتيجة ففازت الراقصة كيكى بلقب صاحبة أجمل قامة كما فازت فتحية محمود بالجائزة الثانية وكوثر بالثالثة

وعلت الصفرة على أصباغ الماكياج ... التى تلطخ وجوه الراقصات الاخريات المتناثرات على مقاعد المقاصير ... و المقاعد الارضية ..

وكان الممثل احمد علام جالسا فى قهوة أثينا ينتظر النتيجه التى ابلغت إليه تيليفونيا !

رفض

جاءتنا ونحن نكتب هذه الصفحة برقية يوسف افندى وهبى مدير مسرح رمسيس ومؤلف قصة (الهلال والصليب) يذكر فيها ان لجنه الرقابة بادارة الأمن العام قد رفضت الموافقه على تمثيل قصته ويصارح الرأى العام



كوثر

بأن ذلك الرفض لم يكن له ما يبرره ويؤكد أن القصة قد كتبت كدعاية للاتحاد بين عنصرى الأمة . . . ويفزع الى الصحافة أن تنصف رحمة بمستقبل المسرح المصرى

وقد كنا نود أن نعلق على هذه البرقية فى هذا العدد لولا اننا لم نعلم الى الآن بالأسباب التى استندت اليها اللجنة فى رفض الموافقة على تمثيل قصة (الهلال والصليب) اللهم الا اذا كان ذلك بحجة عدم مناسبة الوقت الحاضر لتمثيل قصة تتعرض للمفاضلة بين ديانتين يعتنقهما عنصرا الأمة . . ونحن وان كنا نوافق صاحب مسرح رمسيس على وجوب أن ينضم الى لجنة المراقبة عناصر من المؤلفين الذين ساهموا فى انشاء المسرح المصرى والذين ظهرت لهم اثار تشهد بدراستهم للمسرح العالمى الا اننا فى الوقت نفسه لا يمكن أن نقر الطريقة التجارية التى يلجأ اليها يوسف وهبى دائما فى استجداء تصفيق النظارة بالاسراع فى وضع قصص مسرحية طبقا للمناسبات التى تتعرض لها أخبار الصحف اليومية .

فيخرج قصصا هى أشبه الأشياء بالمونولوجات التى تلقى فى صالات الرقص عن (اليويو) (والدبابلوتاق) (وعصبة الأمم)

الفن على ساحل البحر الأبيض المتوسط

لمندوبنا الفني بعاصمة المصيف

[غان]ية الشواطىء

يظهر ان السيدة ماري منصور ، والتى كانت غانية الشواطىء منذ أمد غير بعيد ، تريد الظروف دائما وترغمنا المقادير على أن نذكرها في كل رسالة من رسائل المصيف ، ذكرنا في العدد قبل الماضى انها انتقلت من كازينو الانفوشي الى كازينو مونت كارلو ثم ذكرنا في العدد الماضى بأنها تأخذ ٤٠ فى المائة من الايراد والاقبال ضعيف ، واليوم نذكر انها تركت كازينو مونت كارلو وعادت الى القاهرة مأسوفا عليها من راقصات صالتها اللاتى لهن عندها مبالغ كبيرة عرفنا منها خمسة واربعين جنيها المطربة مارى الجميلة وخمسة جنيهات للراقصة بنوتشيا وثلاثة جنيهات للسيدة نظيره أنور وعشرة جنيهات لصاحب المطبعة التى تطبع لها الاعلانات بالثغر ،

والسبب فى هذا السفر الفجائى يرجع الى مشاجرة حامية الوطيس قامت بصالتها وتبودلت فيها العصى الغليظة والكراسى والمسدسات والزجاجات المحشوة بالرمل !

اقبال

وكان سرور صاحب كازينو مونت كارلو بسفر ماري منصور أكثر من أسفه على تحطيم صالته ، فما كان منه الا أن اتفق مع بعض الراقصات والمطربة الحديثة الآنسة اقبال وافتتح الصالة هو بنفسه والاقبال على صالته لا بأس به خصوصا وان الآنسة اقبال مطربة لها صوت عذب جميل وحنجرة قوية الا انها مبتدئة .

سوسن

جاءنا من أحد مراسلينا فى سوريا أن المغنيه السكندرية الناشئة السيدة سوسن تلاقى نجاحا كبيرا فى انحاء سوريا وأن حفلاتها تقابل بالتشجيع والاقبال فى كل مكان ، وهى المطربة المصرية الوحيدة التى ظلت تعمل فى سوريا بانتظام مدى سنتين تقريبا ، وقد اتفقت أخيراً مع صاحب حديقة الازبكيه فى حلب للغناء بصالته مدة شهر .

الآنسة جيله الجزايرلى

وقد سمحت لها ادارة الأمن العام بالاقامة فى سوريا ثلاث سنوات نظر الحسن سمعتها وسيرتها الطيبة .

فاطمه رشدى

مازالت السيدة فاطمة رشدى مصممة على أن تكمل شهر يوليه بكازينو الانفوشى على الرغم من عدم الاقبال «وهبوط أسعار القطن» فهى كل ليلة تمثل على عدد أصابع اليدين أو اليد الواحدة من الصيادين وبائعى السمك !

وتقطن السيدة فاطمة رشدى والاستاذ عزيز عيد فى منزل متواضع بالاسكندرية وقد نصحها صديقها التاجر الاسرائيلى بترك هذا الفن الذى أصبح لافائدة منه بعد السينما الناطقة فوافقت وصرحت بذلك العزم على تنفيذ النصيحة أى انها ستترك فن التمثيل وتريح دماغها .

ونحن نأسف لذلك لان السيدة فاطمه كثيرا ما عملت على رفع رأس مصر عاليا ؟

الكبيبه الشامى

فى الاسكندرية رجل كان يدير احدى الصالات ولكن أخيرا (ربنا تاب عليه) وترك ادارة الصالات ولكنه ما زال يحن الى فنه ويميل الى معاشرة الراقصات والمطربات فهو دائما يعزمهن على الغداء والعشاء بمنزله وفى كل مرة يقدم لهن « كبيبه شامي » من أحسن صنف تصنعها له سيدة تدعى « أم فايز وأم فايز هذه ماهرة جدا فى صنع « الكبيبة الشامى

وكانت آخر (عزومة) تضم السيدات سميحه بغدادى وهدى وثريا واقبال ، وجميعهن مطربات وراقصات عدا الاولى فقد اعتذلت الغناء منذ أمد قريب .

هي طبعا حكمت فهمي، التي تعمل بصالة السيدة سعاد محاسن ، وقد أطلق عليها أخيرا اسم جديد ، وهو (الراقصة الضباطي) لأنها منذ أن حضرت الى الاسكندرية وهي محوطة ليلا ونهارا بعدد كبير من ضباط الجيش الذين جعلوا من صالة سعاد محاسن (قشلاق) وتسألها عن ذلك فتقول لك انهم في الأورطة معزوزج أختي ! ولكن الراوي يقول بأنها تتسلى بهم لأنها مازالت تتذكر في حبيبها الضابط الذي مات قبل أن تراه والذي نشرت قصته في العدد قبل الماضي من الجامعة .

باخسارة!!

حدث سوء تفاهم بين السيدة سعاد محاسن والشقيقتين حكمت وفتحيه فهمي فتركتا العمل مساء الثلاثاء الماضي ولكن (م . بك الطراوي) صديق السيدة سعاد محاسن العزيز رجل طيب القلب وقد أراد أن يصلح ذات البين فدعا حكمت وفتحية فهمي وصديقتهما استلا مراد ليفسحهن في سيارته الفخمة الفسحة خلوية جميلة على ساحل البحر .

وكان لسوء الحظ م . بك الطراوي يقود السيارة بنفسه وكانت بجانبه حكمت فهمي تقص عليه (نوادر جحا وأبي نواس) وهو يقهقه جدا

وهناك في السلسلة أمام كازينو الاكسلسيور كان الطراوي قد سخسخ جدا ولم يتمكن من ضبط الدركسيون فمالت السيارة وتصادمت السيارة في ثلاث سيارات فتكسرت عجلاتها ورفارفها وكانت حكمت وفتحيه واستلا أسرع من البرق في الزوغان وبقي البك وحده ينظر الى سيارته نظرات مذبوحة ويلاطف أصحاب السيارات الاخرى التي تحطمت رفارفها !!!

« سوسو »

الهـــــــاربان

للقصصى الفرنسى الكبير كلود فارير

كان ذلك بمدينة طولون ، عند ما عرفتهما لاول مرة ، منذ ثلاثين سنة خلت ، وكنت بذ ذاك معسكرا مع جزء من الجيش ، أشغل وظيفة ادجوتانت جنرال ، ففى ذات يوم ، بينما كنت أفتح بريد الصباح ، دخلا الى غرفتى ، دون استئذان ، الواحد وراء الاخر ، وكانا فى حالة رثة جدا ، غاية فى القذارة ، حتى لم أستطع تمييز لون ثيابهما العسكرية ، وكان تبعهما الجندى المكلف بحراسة غرفتى ، لتقدم عنهما خطوات وحيانى التحية الواجبة ، ثم حذوا حذوه أيضا ؛ ولكن تحيتهما كانت أسرع وأدق أداء ففهمت فى الحال أنهما جنديان ألمان ، فسألت الجندى عنهما فقال :

— هما جنديان ألمانيان ، هربا من جيشهما للاندماج فى الفرقة الاجنبية . وأشار أحدهما برأسه موافقا ، كأنما يعنى بأنه يعرف الفرنسية ، فلما رأيت ذلك بدأت أستجوبه بينما كان الاخر صامتا كالابكم ، وكان الاول حاد الذهن ، ثرثارا ، تكسو بشرته طبقة برونزية لا شك أنها دليل على الجهد والتعب ، الذى لقيه فى رحلته ، وأن حياته حافلة بالمشاق والمغامرة .. وقد ذكر لى بأنه وزميله قد هربا من الجيش الالمانى المعسكر فى شوررو على حدود سلسيا .. ولكن كيف وصلا الى طولون ؟ ولماذا ؟ وعلى الاقدام ! لقد اجتاز النمسا وهنغاريا ؟ ثم عرجا على النمسا مرة أخرى ، الى تريستا والبندقية .. ثم ميلان حتى الالب! ولكن.. على أى شىء عاشا طوال تلك المدة ؟ على الطيور والدواجن .. وهى وافرة فى هنغاريا ، وأوفر عددا فى ايطاليا .. ولكنها نادرة فى بلاد التشك ، ومعدومة فى الجبال . وما اسمهما ؟ كان الشخص الاول — الثرثار — يدعى ولهلم شوارتز ، وصاحبه الأبكم يدعى فردريخ جويرتز

وبعد ذلك ألقيت هذا السؤال الدقيق .. الذى طالما ألقيته من قبل على من يريد الاندماج فى خدمة الفرقة الاجنبية ..

لماذا هربت من الجيش ..

فلم يجب أحدهما لأول وهلة بكلمة ، وأومأ ولهلم شوارتز إيماءة لا معنى لها وظل واقفاً ، منتصبا ، منتبها ، فبدأت أتجه فى أسئلتى لهما ذلك الاتجاه المألوف دائما نحو الجنود — وهم دائما سواء ، سواء أكان الجندى فرنسيا أم ألمانيا .

فقلت لهما .

« لقد ألقيت سؤالى السابق ، وليس من المهم أن أستمع الاجابة ، فربما هربتما من سوء معاملة رئيس الفرقة ، أو الضابط ..

فأسرع ولهلم شوارتز بالقول مجيبا ..

— لا .. ليس هذا هو السبب بتاتاً ..

فقلت — ماذا يكون اذن ؟

فقال :

— لا يا سيدى ، لقد تركنا الجيش لاننا نريد الاندماج فى الفرقة الاجنبية هذا هو كل شىء

فقلت — حسنا ، ولكن لماذا ؟ لماذا اخترتما ذلك ..

قال — أقول . . اننا نعرف « الاشياء » التى تجرى فى الفرقة الاجنبية .

ولم أستطع أن أتكهن ما يعنيه بتاتاً .

وزاد الامر أمامى تعقيدا ، ولكنه غمز باحدى عينيه ، شأن الرجل الذى يفهمك أنه يعرف كل شىء ... وأمضت ربع ساعة فى استجواب ، بدون جدوى .. وكل ما استطعت أن أفهمه أنهم فى سيلسيا يتحدثون عن الفرقة الاجنبية حديثاً عجبا ، ويحوطونها بشتى الخرافات . ويتناقلون فيما بينهم عنها وقائع أشبه بالمعجزات وأن من يدخل تلك الفرقة لايلبث حتى يصير بطلا .

وأخيرا قال ولهلم شوارتز بأنه قدم للاندماج فى الفرقة الأجنبية ، ليصل الى العثور عن كنز ...

كنز ! ماذا يعنى ؟ .. حاولت أن أفهمه بأنه لا يوجد ثمة كنوز يدركها الجندى فى الفرقة الاجنبية سوى ميتة مجيدة فى ساحة القتال ، ولكنه لم يعبأ بقولى .. ولم يوافق عليه وظن بأنى أخدعه . وظل مصرا على رأيه ، وقد ضاقت بى الحيل أن أغير من رأيه ، أما زميله الآخر فلم يبد رغبة ما .. أو رأيا عن سبب اندماجه . ولكنه لم يكن ليبحث عن كنز .. وكان صامتا . ولكنى اكتشفت بأنه ليس بأبكم ... حينما قال :

— أنا لا أبحث عن كنز .. أنا أبحث عن شىء آخر أعسر منالا .. وأبعد وصولا ..

ثم خرجا من الغرفة .

* * *

إن حياة الجندية ، حياة عسيرة ، فريدة فى بابها ، فان الشخصية تنعدم فى النظام العسكرى ، مهما كانت تلك الشخصية ، ولكنى لا أذكر أنى قابلت شخصية عجيبة ، رسبت فى ذهنى ، طوال خدمتى فى الجيش كذلك الجندى الالمانى الهارب ، فردريخ شوارتز .. الباحث عن الكنز .. ولكنى قابلت تلك الشخصية بعد عشرة سنوات .

اننى لا أذكر التاريخ تماما ، بوضوح ، فى ذات يوم مطير عاصف الريح .

فى أول شهر مايو عام ١٨٩٠ فى بلدة « سون تاى » بالهند الصينية ـ كنت منتدبا كرئيس لبعثة حربية إلى تلك البلاد النائية ، وبعد أربعة أسابيع من أول مايو ، نزلت بمدينة « تونن كونغ » لأمضى الليلة بها ، وكان المطر يتدفق من السماء تدفقا رائعا ، والشمس محتجبة بغمام متقطع وراء الجبال حتى ليبدو منظرها كجلد النمر ، وأويت إلى احدى الفنادق ، فبينما أنا جالس أجيل النظر فى قاعة الاستقبال وقع نظرى على وجه أوروبى ، لفحت وجهه شمس الشرق ، وامتزجت فيه تلك الروح الاسيوية ، بينما كانت عيناه تتلألآن ببريق خاطف ، وقد ارتسمت على ثغره ابتسامة رقيقة .. فأمعنت النظر فيه .. فى ذلك الوجه الأوربى وظللت أحدق النظر ..

وتكلم هو أولا

ـ إن لك ذاكرة عجيبة يا سيدى .. لقد رأيتنى مرة فى طولون . منذ عشرة سنوات تقريبا .. ومع ذلك لازلت تذكرنى أجل يا سيدى أنا وهلم شوارتز .

وعادت إلى ذهنى تلك الذكرى سريعة ، كومضة البرق ، وعاودتنى تلك الدهشة الاولى ، كان الرجل يبدو كما لقيته لاول مرة ، ماعدا ثيابه ، فقد كانت فى هذه المرة تحمل طابع الاناقة والرفاهية .. وكدت أبدى ملاحظتى على ذلك ، ولكنه قام مسرعاً ، وهو يصيح :

ـ ماجدا .. ماجدا ، تعال ، سريعا ، لتحية الماجور ـ وسمعت وقع أقدام خفيفة تهبط ، من فوق الدرج ، وأسرعت ماجدا الى القاعة ، كانت فتاة حسناء ، يغلب عليها الدم البولندى ، أكثر ما تبدو عليها المسحة النمسوية ، فهل كانت هذه الفتاة التى من أجلها التحق وهلم شوارتز بالفرقة الاجنبية للعثور على الكنز ...

وغمرته بالاسئلة ، ولكنه كان فى تلك المرة أقل ثرثرة من ذى قبل ، وأخف اندفاعا فى اجابته ولكنه قال أخيرا ..

ـ حسنا يا سيدى ، لقد كنت أول من رحب بى فى فرنسا ، فيما مضى ، ولا يمكن أن أرفض لك طلبا ، وسأقول لك الحقيقة كاملة ، ولكن من الواجب أن تأكل وتشرب شيئاً أولا ، يجب أن تدخل الى جوفك شيئا دافئاً يمكنك من متابعة القصة . وسأروى لك بعد الطعام قصتى ، ولقد فعل ذلك ، واننى لانقل قوله بحذافيره :

« حينما اندمجت فى الفرقة الاجنبيـة ، كنت لا أزال غراً أوأبلها... وكنت لا أرى السبيل للوصول الى ماجدا إلا بالحصول على كنز .. ولقد تحملت فى سبيل ذلك سخرية كل من كنت أسر إليه بأمنيتى ... أجل ، اصغ الى الآن ، يا سيدى ، فأنت تعلم بأن الفرقة رحلت الى الهند الصينية للقتال ، ووصلنا الى تونكين ، وكان بالفرقة بعض الفرنسيين ، ولكنهم لم يكونوا ليعرفوا كيف يحاربون الاهالى حتى القواد أنفسهم كانوا يجهلون واجبهم تماما ، ويتخذون وسائل عكسية فى مهاجمة الجنود الصينية ، وكان من نتيجة ذلك أن قتل قائد الفرقة الأعلى ، وسحبت القيادة بعض ضباط ، لجهلهم بأساليب الحرب معهم وأتباعهم الوسائل الاوربية فى مهاجمة العصابات ، وحدث أن هيأ القائد الصينى جيشا لقتالنا ، وقد اعترف بذلك أحد جنودهم الأسرى ، وهم بمهاجمتنا وأفضى الى الجندى بأن المارشال الصينى يترك وراءه فى مدينة لانج سون كنزا من الذهب يربو على المليون جنيها .. فعرضت الامر على بعض الجنود ، لنولوج إلى المدينة من طريق آخر ، للحصول على الكنز ، بينما تكون خالية من جنودها ، فلم يقبل سوى ستة من الجند ، وأنا سابعهم وكان من بينهم جوبرتز يا سيدى ..

ولكن أحد الفرنسيين الذين قبلوا استصحابى فى هذه المهمة الشائكة قال :

ـ ولكنا سنعد هاربين من الجيش

فقلت له

ـ أنا أعلم بذلك .. وأعرف نتيجة الهروب من الجندية . وقد فعلت ذلك فيما مضى . فقالوا جميعاً .

ـ حسنا . انا معك

وذهبنا إلى البلدة ، حيث حصلنا على الكن

وأقتسمناه بيننا »

فلما فرغ من قصته بقيت بعض أسئلة كتلك التى يقولها الاطفال حينما يسمعون خبراعجيبا

ـ ولكن كيف احتملتم الذهب ، وهو حمل ثقيل

فقال :

ـ ان الذهب الذى يحمله الانسان لنفسه لا يكون ثقيلا أبدا .

قلت :

ـ وهل لم يقابلكم أحد فى البلدة

قال :

ـ كان هناك بعض الصينيين ، حينما وصلنا ولكن بعد أن غادرناها لم يكن بها أحد :

قلت :

ـ وماذا فعل جوبرتز

قال :

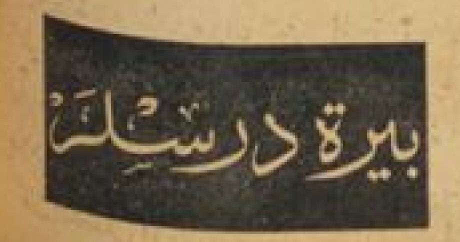
ـ آه إن لك لذاكرة طيبة يا سيدى : فان جوبرتز لم يكن ليبحث عن كنز .. كان يبحث عن شىء آخر أشق منالا ، كان يحب امرأة لا تحبه ، وكان شقيا ، كل ما كان يرجوه أن يمنى نفسه فى طريق ينسى به شقاؤه .

قلت :

ـ وهل أفلح

قال ـ أجل لقد اهتدى فى الفرقة الأجنبية إلى ذلك ، بعد ثمانية أيام من عودته من بلده «لانج سون» فقد أطلق عليه الرصاص فى صميم القلب .

م ٠ ع ٠ ح



انت فى هم وانا فى هم

خ. نجارة

أؤكد لك أن الآنسة ناهد محمد فهمى [لا] ترمى الى أية نعرة تعصبية من وراء كتابة تلك المذكرات التى أجريتها على لسان مسلمة متنصرة ... وهذه القطعة فى نظرى لا تخرج عن أنها متابعة للمجهود الادبى ذى الاتجاه الشعرى الذى عرفت به . وأنا أرى أنك أتعبت نفسك كثيرا فى محاولة تحميل كلماتها غير ما تحتمله ..

... ع. ز

لست أدرى ما السبب فى أننى لم أجب على رسائلك .. اننى آسف على أى حال وقد زاد أسفى عند ما علمت أخيرا أنك رسبت فى امتحان البكالوريا وأن والدك توفى الى رحمة الله عقب ظهور النتيجة أعزيك من كل قلبى وأرجو أن أراك ..

رمسيس جرجس – حلوان

لعلك قرأت ما أجبت به على كلمة (خ . نجاره) فى هذه الصفحة ... اننى أكرر تأكيدى بأن الزميلة ناهد لم تفكر الا فى كتابة قطعة أدبية لمناسبة خاصة دون أن تتأثر بفكرة تعصبية كما خيل لك ..

ولكننى ضحكت عند ما رأيتك تقول اننى كنت (مسيحيا) .. مع أن اسمى محمود .. وأبى اسمه محمد .. وجدى اسمه على ... وجدى الآخر اسمه حسن ... اللهم الا اذا كنت تقصد أننى تلقيت جزء من دراستى الابتدائية فى مدرسة المرحوم عبد (المسيح) بك موسى !

ضحية غرامها

أصارحك بأننى لاأعرف الكثير عن الراقصة الخنطية اللون ذات الشعر المنكوش التى تشير اليها ولكننى اعرف . . . أنها لا تستحق عناء ذلك الخطاب الطويل الذى كتبته الى والدى – واعذرنى – لم تخجل ان تسمى نفسك فيه بأنك ضحية غرامها !

شلة الفرفشة – شبرا

لاتيأسوا من قراء المجلات الفرنسية . . . فسوف تفهمون ما فيها مع مضى قليل من الوقت . . . نعم أنا أميل الى اللون الأزرق اشتراكات ٨ يوليو سوف تعلن جوائزها قريباً جداً

محمود – بورسعيد

اشكرك . . أننى لا أحب أن أتعرض لتلك النواحى الشخصية الدقيقة فى حياة الناس افضل كثيراً أن توالينى بالأخبار المسرحية والموسيقية

محمود . ح . ا – الزقازيق

ما ذا تريد ؟ انك الآن عاجز عن ان تعولها فلا زلت طالباً يجب عليك أن تنتظر حتى تتم تعليمك سواء هنا أو فى فرنسا واذا كانت وفية لك كما تقول فسوف تمتنع عن الزواج حتى تعود وليست هناك قوة فى الوجود تستطيع أن ترغمها على الزواج

ى . ص . مصر

أشكر لك من صميم قلبى رسالتك الرقيقة .. وأرجو لك الشفاء من هذه الازمة النفسية العاتية التى تعانيها

سنيه عبد السلام – الزقازيق

الزميل زكى طليمات سافر الى بعثة التمثيل عقب نجاحه فى مباراة قام فيها بتمثيل دور لوريس فى قصة (فيدورا) أمام زوجته السيدة روز اليوسف .. وهو دور كان يمثله يوسف وهبى على مسرحه ولكنه خشى ان يمثله امام الممثلة الكبيرة فى المباراة ..

الأيام الأخـــــــيرة

لشاعر النيـل العظيم حافـظ ابراهيم

« بمناسبة الذكرى الأولى لوفاته »

بقلم الاستاذ محمود عزت موسى

مشى الموت الى حافظ وئيـد الخطى ، متمهلا ، منذ عشر سنوات تقريبا ، فأخـذ جسمه الممتشق الطويل ، يهزم يوما بعد يوم ولكن ذلك لم يهن منه إلا قليلا ، فكان كالطود الشامخ ، لايبدو عليه أثر الاضمحلال على الرغم مما تأخـذه السافيات منه ، وما تناله الأيام من عنصره ، فلما كان العام الماضي قبيل موته بشهور ، بدأ أصحاب حافظ يلمحون أثر الضعف والوهن والضنى يشيع في ارجاء جسمه العريض ؛ ووجهه الصبوح البسام ، بدأوا يرون آيات التعب وحزون الدهر ترتسم على جبينه العـالى ، وسطور الزمن تحفر خطوطها في قسوة وأصرار .. بدأوا يرون كأن جوهر تلك النفس الكريمة قد أخـذ يذوب في محلول سحرى غامض .. ترى ماذا يكون ؟.

أى شيء هـذا الذى بدأ يعتدى على الجوهر الكريم فيخترمه ، ويفتت ذراته ، أى شيء هذا ! أيكون الهرم قد انتصر على حافظ أخيرا وشق إلى نفسه وجسمه سبيلا ؟.

ماذا يكون ! كان اصحابه ، يتهامسون بذلك فيما بينهم إذا خلوا الى انفسهم وانفض مجلس حافظ الممتع – وما كان ارقه وأشهاه – كانوا يتساءلون ، وجلين ، يديرون البصر ثم يردونه حيارى ..

لكن حافظ كان أمامهم كعهدهم به من قبل لم يتغير منه شيء ، أو هو يحاول ألا يتغير منه شيء ، كانت ضحكات حافظ ، لا تزال منطلقة قوية .. ونكاته هي بعينها ، ونفسه الجزلة السمحة بنفسها .. وأحاديثه العذبة ، وذكرياته العزيزة الغالية ، وحنينه .. وأنينه وشعره الخالد .. لم يتبدل أو يتغير

فأى شيء هذا الذى هبط على نفوسهم فنفذ اليها الجزع وشيكا ، انهم ليرون حافظ كل يوم وكل ساعة ، فتى القلب والروح وثاب الذهن ، متقد الاحساس ، رائع النكتة ، غزير البيان ، بل أنهم ليرون حافظ وقد انتفض أخيرا من أسار الوظيفة يعود الى ميدان الجهاد الوطنى بقلمه وقلبه ..

ها هى روحه السامية تشرق من جديد في قصائده ، وها هم الناس يتلون شعر حافظ ويرجعونه ، ترجيعا مسكرا محببا ، وشعر حافظ يسرى الى قلوبهم وأسماعهم وأفئدتهم فيزدادون به ولعا وحبا ، ها هو يعود الى الشعب ، فيلقى أوبته فرحا مغتبطا وحافظ يسر الى بعض خلصائه بأنه سيحدث في الشعر حدثا

ترى ماذا يكون الحدث ؟

ولكن ياويلكم لقد عاد حافظ الى حبيبه الشعب هرما مسنا وكان قد احتجب عنه يافعا ، قويا ، لكن اصحابه على ذلك يرتقبون الحديث بنفوس تواقة وقلوب مهتزة ولكن أى شيء هذا الذى يبدو أمامهم كالمبهم البعيد حينما يرون حافظ . انه ليضحك كما كان أولا ولكنه يفاجئهم بضع لحظات أحيانا فيطرق قليلا ، والنرجيلة في يده كأنما يطرد شبحا مباغتا ، وانهم ليشفقون مما يخفيه حافظ عليهم أشد الاشفاق ، وانهم ليودون أن يعود إلى نفسه بالعناية والرعاية قليلا ، كما يعنى بهم ولكن حافظ كان ملكا لهم لا يرد صديقا يسهر الليل طوله ، وهو مريض استجاب لدعوة صديق يريد أن يأنس بمجلس حافظ بينما تفنى قواه وتتهدم أركانه

ولكن أى شيء هذا الذى ينتهى افتنانه ويصر في اللحاق به واغتياله

رفقا !

إن حافظ عامر القلب بالآمال واسع الأمل العميد وأنه ليرجو أن يخترق سبيلا آخر الى الشعب الحبيب .

رفقا !

مابال هذا البناء الباذخ قد أخذ يتقوض انه بناء موطد يقاوم كل شيء ، أمهله أيها المتلف قليلا ..

ولكن لماذا تدنو هكذا سريعا ، دع الناس يستمتعون بالعائد قليلا ، والوطن ينعم به قليلا . أمهله قليلا ..

لكنه لم يترفق ولم يمهل .

مات حافظ !

مات الذى كان يملأ الوادى بروحه والذى جرى شعره مع النيـل ، مات حافظ الشاعر أحب مصر وأهدته خالص حبها

مات الذى عاش لغيره دائما ، الذى لم يترك من بعده ولدا ولا اكتنز من العالم الا شيئا خالدا ، هو أبقى من كل شيء .

حب الشعب

سقى الله ثراه ، وأسعد مثواه ..

ويا روح حافظ

سلام عليك ، سلام .

قصة مصرية بوليسية

الشيطان الآدمى !!

« بقلم مطر »

منذ عشر سنوات او اكثر نشرت الصحف المصرية خبر جريمة فظيعة وقعت في احدى قرى مديرية الدقهلية . جريمة اقشعرت لها الابدان . واصبح مجرد ذكر اسم بطلها يبعث الرعب فى الافئدة والفزع في القلوب .

وانحت تلك الصحف باللائمة على رجال البوليس . ووجهت مر النقد اليهم . وعددت بسخرية لاذعة الجرائم التى اقترفها ذلك السفاح الرهيب . ويد القانون قاصرة عن أن تمتد اليه . وعيون رجال البوليس الافاضل مسبلة . يتمتعون باحلامهم الذهبية . في نومهم العميق .

وراح « رزق افندي ابراهيم » ضابط المباحث الصغير السن الحديث العهد بالمهنة . يثور من اجل الاهانة التى وجهتها الصحف اليه والى زملائه . وكتب كلة شديدة نشرتها له جريدة (الاهرام) يرد بها على ما اعتبره تهجما وتطفلا . ووعد وعداً واكداً بانه لابد وأن يضع حداً لتلك الجرائم . ويجر (ابو كيله)وهو اسم المجرم الرهيب الي غيابة السجن هو وافراد عصابته . ويسدل بيده الستار على آخر جريمة ارتكبها ذلك اللص الخطير ..

ومر يوم واحد . واذا بجريدة (الاهرام) نفسها تنشر في نفس المكان الذى نشرت فيه كلة «رزق افندي ابراهيم» رداً اتاها بالبريد من الثغر الاسكندري . وهذا الرد موقع باسم (ابو كيله) وموجه الى (رزق) افندي وكله سخرية لاذعة . وتهكم صارم . يقول فيه بالنص الصريح

« لو انك يا رزق افندي . بلغت مبلغ الرجال . وحصلت قدر ما حصلوا من تجاربهم في الحياة . لحاسبناك على ما نشرته بالأمس . ولكننا غفرنا لك . والتمسنا العذر لصغر سنك . وقلة خبرتك . التي دل عليها وعدك الاكيد بالقبض علينا . وأنت لا تملك من الحيلة مايدفع بك الى القبض على ذبابه تحط على أنفك . وتستلين الركون اليه .. !! »

وعلقت « الاهرام » على هذا الرد بكلمة قالت فيها :

« ان المجرم بلغ حداً بعيداً من الجرأة . وهذه حال لا يمكن السكوت عليها ... »

ومرت الايام ورزق افندى دائب على بحثه واستقصائه . يتتبع الأثر . ويتنسم الاخبار . حتي حل اليوم الذى وضع فيه يده على كتف « ابو كيلة » وقال له فى صوت المنتصر الظافر « أقبض عليك باسم القانون ... »

وحكم على أفراد عصابته أحكاماً مختلفة . بمدد متباينة . وكان من نصيب الرجل الرهيب تسع سنوات مع الاشغال الشاقة . . .

وأصبح رزق افندي منذ ذلك اليوم محط أنظار رؤسائه . وموضع رعايتهم . ونشرت الصحف الفصول الطوال تتغنى فيها ببراعته . وتتكهن له بمستقبل حافل عظيم ...

* * *

ومرت الاشهر تجر في أذيالها الاعوام التسعة وخرج « ابو كيله » من السجن يستنشق هواء الحرية ملء رئتيه . . .

وفي ذلك اليوم جلس رزق افندى في مكتبه بادىء التفكير . ظاهر الكآبة . حتي انه لم يحس بدخول صديقه « ربيع » افندى الضابط الشاب الذى كان ساعده الأيمن في معظم مغامراته ومخاطراته . فابتدره الاخير بقوله

— مالك يا رزق مهموم كده وباين على صورتك الغضب فانتبه رزق افندي وأجاب صديقه

ـ حاتهم على ايه يا ربيع . الدنيا بخير

وكأن هذا الجواب لم يقنع ربيع افندى فألح على صديقه أن يبثه خفايا نفسه . وحقيقة حاله فقال له رزق

— مفيش . دالمسأله ان (ابو كيله) خارج النهارده من السجن ...

فاجاب ربيع في لهجة ساخرة

ـ الحمد لله على سلامته . طيب وايه اللي مزعلك أنت ؟

ـ ايه اللي مزعلني . هه آل ايه اللي مزعلني

ـ اما امرك غريب يارزق هوانت ياأخي مستشوى التسع سنين . والا كنت عاوز يحكم عليه بالاعدام .. والا يقضيها مؤبد . . ؟

— طبعاً كنت اتمنى كده

ـ يظهر انك بتحقد على الراجل ده يارزق من يوم حادثته اللي حليت معمياتها بنشاطك الغريب وجهودك الجبارة

ـ نشاطي ايه وجهودي ايه يا ربيع هو انت نسيت ايه اللي حصل بعد الحكم عليه ؟

ـ ايه اللي حصل غير كونهم جروه لليمانطره

ـ طبعاً أنت متفتكرش لقدم العهد . ولان الامر ما يتعلقش بيك . وحياتك ما هياش فى خطر منه . .

فبدت الدهشة على وجه ربيع وقرأ صديقه مئات من علامات الاستفهام على اساريره . فاستطرد دون أن ينتظر منه جواباً

المسألة يامى ربيع ان (ابو كيله) قال يهددني

بعد ما سمع النطق بالحكم عليه (طيب يا مي رزق أتمتع لك تسع سنين . وبعدها فيه حساب بيني وبينك رايح اصفيه . .)

وهنا ظهرت علامات الجد والاهتمام على وجه ربيع وقال في تؤدة

- بقه هو قال كده .

- ايوه يا سيدى . وزاد على كده انه نظر لي نظرة هائلة فيها كل معنى التهديد والوعيد والحنق . وانت عارف ان امثال ابو كيله ما يتورعوش عن عمل كل منكر . .

وعم السكون الغرفة . وظلت الصديقين سحابة حزن وكآبة . . .

وقطع ربيع حبل السكون قائلا .

-- طيب يا رزق ياخويه ما تحتاط للامر . وتاخد بالك منه طيب

-- طبعاً . واذا كانت المسألة مسألة حياة أو موت . فانا مانيش من اللي يبيعوا حياتهم رخيصه

وعرض ربيع افندي على صديقه رزق فكرة ملازمته له عقب ساعات العمل . وزاد على ذلك بأنه على استعداد لان ينام في بيته ليكون الى جانبه اذا غامر المجرم باقتحام البيت

ونزل رزق افندى على إرادة صديقه بعد لأى وتردد

وكان بيته (فيلا) تحيطها حديقة غناء في طرف بعيد من (مصر الجديدة)

• • •

مرت ليالى عدة كانت في مجموعها شهراً أو دون الشهر والصديقان لا يفترقان ليل نهار إلا لضرورة قصوى يلجئهما اليها العمل الذى يقومان به ، دون أن يظهر شبح الرجل المرعب. وكأن طول الانتظار بعث السأم الى نفس رزق افندى . واليأس من لقائه . فقال لصديقه ربيع ذات ليلة . وهما مجتمعان في داره

— اسمع يا ربيع ياخويه . أنا شايف انه كفايه قيدت نفسك بيه طول المده دي . وعلى كده أنا معنتش شايف أى داعي لملازمتك ليه . فيمكنك من الليله دى انك تروح بيتك .

— ايه الكلام ده يا رزق . دا انت حياتك في خطر . . !!

— أبداً ده بس وهم فارغ هيأته لنا معرفتنا بنفسية المجرم

— وبعد كده تقول انه وهم فارغ . هوه احنا نسينا قوام مين هوه « ابو كيله » ده . موش هوه يا رزق اللي رج مصر كلها . وخلا الرعب والخوف يتملك قلوب الكبار قبل الصغار . موش هوه اللي قتل عمدة كفر « ابو درويش » في عز الضهر والشمس طالعه . واخرج قلبه من جسمه . وبعته لاهله تانى يوم طرد في البوسته زياده في التنكيل . موش هوه اللي محفظشي جميل محاميه اللي اترافع عنه في جنايه من جناياته . لما خد له براءه . وبعد كده ضايقه المحامى في طلب مؤخر الأتعاب . قام راح ليلتها على عزبته . وسرق البهايم بتاعته كلها من الدوار . وقتل الخفير ومراته . ورجع في الليله نفسها على مكتبه . وكسر الخزانه الحديد . وسرق خمسميت جنيه . وسندات بعميه . وجاله في اليوم التانى . وأعطا له ميتين جنيه مؤخر الاتعاب . وقال له وهوه يبتسم ابتسامه خبيثه «ابقي تانى مره ما تدققشي معانا يا استاذ أحسن المره دي جت سليمه . . !! »

عاوز أقولك ايه . هوه انت مانتش عارف عشرات الجرايم من الشكل ده . وأفظع من كده . حتى انه ترك في كل بيت مأتم . وفي كل بلدة بركة من الدم . لأ . أبداً . أنا ما اسيبكشى يا رزق . . .

— ايه الكلام ده يا ربيع : أنا صحيح مقدر شعورك وإخلاصك . لكن انت بتظهر لي نفسي على أحقر صوره . كأنك بتقول لي بصريح العبارة . انى أنا طفل ما اعرفشي ادافع عن نفسى . واحمي حياتى من عدوان مجرم زي ده .

— لا العفو يا رزق . انت تعرف انى ما اقصدش

— طبعاً اعرف لكن تصرفاتك . . !!

وعلى ذلك لم ير ربيع افندى بداً من النزول على إرادة صديقه فقام وسلم عليه . وانصرف الى بيته . .

وما هي إلا فترة وجيزة حتى أحس رزق افندى بحركة داخل البيت . ورأى باب غرفة الجالس فيها يفتح . وظهر على عتبته رجل طويل القامة . عريض المنكبين الى درجة غير مألوفة . يدل مظهره على القوة . والقسوة . والاعتداد بالنفس. شاهراً مسدساً ضخماً . ومسدداً فوهته الى صدر رزق افندى . وظل صامتاً لا يتكلم جامداً لا يتحرك . كأنه تمثال نحت من صخر . ورزق افندي في جلسته مأخوذاً لا يبدي حراكاً . .

وأخيراً . وبعد فتره خالها رزق افندى دهراً كاملا . تقدم منه المارد الآدمي ثم قال في ابتسامة صفراء

— ليلتك سعيده يا رزق بيه . . .

ولما لم يرد رزق افندى على تحيته بأحسن أو أسوأ منها . انحنى الرجل أمامه انحناءة مسرحية . واستطرد في لهجة تمثيلية

— تسمح لي اقعد قدامك شويه . قد خمس دقايق لانه فيه موضوع مهم بدى اتكلم معاك بخصوصه . . !

وسحب مقعداً وجلس عليه دون أن يكلف نفسه عناء انتظار الاذن بالقبول. أو الرفض . . !!

وهنا هم رزق افندى بالوقوف لينقض على المجرم المستهتر . يستخلص روحه الشريرة .

ولكن اللص صوب اليه مسدسه . حين لحظ حركته . وتحفز لتحريك الزناد . فعاد رزق أفندي الى جلسته . وقال اللص . والابتسامة الكريهة لا تفارق شفتيه

مافيش داعي للمقاومه يا رزق بيه . انت الساعه دى تحت رحمتي . وأى حركه راح تنتهيها . حتكون السبب في انى ابعت روحك الطاهره الى جهنم ...

ثم صمت برهة عاد بعدها الى الحديث فقال

— أحب اعرفك بنفسي ولو انى متأكد انك مانسيتنيش

انا (سالم ابو كيله) اللي انشرفت حضرتك بمعرفته من تسع سنين واللي بنيت على قفاه مجدك وشهرتك اللي بتتمتع بيهم دلوقت

وكأن ذكرى السجن اهاجت نفس المجرم فاستثار في شدة وعنف قائلا

— ايوه اهو انا ياسى رزق اللى حدفته في الليمان تسع سنين ورا بعض . بنضرب بالكرابيج ويقطع في صخور الجبل بالنهار تحت نار الشمس المحرقة فى الصيف . وتحت المطر والبرد والويل والعذاب في الشتا . . وبالليل . الليل اللي كان يجب انه يستريح فيه من الشقا والتعب . ماكانش بنام . وهوصاحي لحد مايفرق الليل نصين بفكر فى اليوم اللي راح يخرج فيه من السجن موش علشان يكون حر طليق ولاعلشان يرجع لاولاده ومراته ولاعلشان يتنعم بنعايم الدنيا . زى ما بيتنعموا بيها بقيت الخلق لا .. ابداً .. علشان حاجه واحده بس ما كانش (ابو كيله) بينام الليل يا رزق بيه ... تعرف هيه ايه ؟ انا أقولك من غير ما تتعب نفسك فى الكلام . هيه الانتقام منك انت ياسي رزق والتشفي بتعذيبك عذابات الجحيم

أنا خرجت من المحكمة بعد ما نطق القاضى بالحكم .. على فين ! ؟ على السجن .. العسكرى ده يشتمنى . وده يهيني . وده يضربني . الجينا . اللى كان الواحد منهم يخاف يتلفظ باسمى وانا حر . اتلموا على وأنا فى ايديه الحديد . يعملوا اللى هما عاوزينه . ما دام مانيش قادر أدافع عن نفسى .. !!

أنا كان مصيرى كده ... وانت خرجت من المحكمه تلاقي التهانى وتفرح بالعلاوه . والنجمه التانيه اللى زانت كتفك ...

فقال رزق افندي ـ امال ايه اللى كنت عاوزه يا بو كيله . أظن كنت عاوز اسيبك تقتل فى خلق الله . وتسرق أموالهم . وتستغل ضعفهم وخوفهم منك ومن شرورك . وتفضل تحصل فى الضرايب اللي كنت فارضها عليهم وانت آمن مطمئن

— لا . أبداً . الحق ينقال انك انت عملت اللى عليك . وأنا راخر جاي الليله علشان اعمل اللى على .. !!

* * *

وخيم سكون رهيب . رن بعده صوت المجرم يقول فى سخرية وقد حانت منه التفاتة الى كتف الضابط

— ديه ده يا رزق بيه . انت معندكشى على كتفك غير ثلاث نجوم . ثلاثه بس . والله موش كفايه . دانت كان حقك التلاته دول وكمان تاج جنبيهم . لكن تقول ايه بقه . احنا كده فى بلادنا . ما حدش يقدر النبوغ . ولا يشجع أربابه .. !!

واستمر يقول فى لهجة لها معناها

— لا . . واللى مزعلنى اكتر يا رزق بيه ان التلات نجوم دول راح يفضل على كده . لا ورا .. ولا قدام .. !!

ثم تقدم خطوة . وانتزع الثلاث نجوم بحركة عصبية من على كتف الضابط . وقذف بها فى وجهه ضاحكا هازئاً ...

وما ان رمى المجرم بالنجوم فى وجه رزق افندي حتى ثار ثائره . وغلى الدم فى عروقه . وأحس كأن قوى العالم قد تسربت الى جسمه . فنهض فجأة من على مقعده . وضرب اللص ضربة هائلة على يمناه . أطارت منها المسدس . ولكن بعد أن انطلقت منه رصاصه طائشة كانت مصوبة الى صدره . فأصابت جدار الغرفة ...

* * *

لما خرج ربيع افندى من بيت صديقه مرغما على غير ارادته . اجتاز الحديقة ثم سار الى الشارع وهو يستشعر فى داخله بالخطر يهدد حياة صديقه ! وكأن هاتفاً يهتف به أن يعود اليه . وقد كان على وشك أن يفعل . لولا أن عاد يسخر من هواجسه واوهامه . ومضى فى طريقه . غير انه سار مسافة ليست بالقصيرة وهو يتلفت يمنة ويسرى علّه يعثر على رجل البوليس المنوط به أمر الحراسة ليوصيه بزيادة الانتباه . وعدم اغفال حراسة بيت صديقه . ولكن بلا جدوى .

اخذ يلف ويروح ويجيء . باحثاً منقبا دون أن يظهر لجندى البوليس أى اثر . وكأن شياطين الارض قد هوت به الى اسفل . واخيرا وبعد أن يئس من العثور عليه سار فى سبيله وقد وكل أمر صديقه ورعايته إلى الله وما كاد يخطو بضع خطوات حتى سمع صوت طلق نارى . تجاوبت أصداؤه الآفاق فى سكون الليل الشامل . وكان هو نفس الطلق الذى انطلق من مسدس المجرم على أثر هجوم رزق افندى عليه .

سمع ربيع افندى هذا الصوت . فسمر فى مكانه وأخذ مخه يشتغل فى سرعة فائقة . يعرض عليه صورا متحركة سريعة . هذا رزق افندى وقد هاجمه المجرم على غرة . وقبل أن يتنبه له اودع صدره رصاصة . . هى تلك الرصاصة اللعينة التى سمع صوتها بلا شك . .

وما أن وصل ربيع افندى فى تفكيره الى هذا الحد حتى خف الى بيت صديقه يطير على غير اجنحة . وقد شهر مسدسه فى يده

وما ان دخل الحديقة . واقترب من المنزل حتى أحس بحركة غير عادية فيه . فانطلق الى الداخل . فرأى . . . ويا لهول ما رأى . . . رأى الخصمان يتصارعان صراعاً هائلا مخيفاً . هو صراع اليائس المستقتل الذى يتوقف على نتيجة صراعه الظفر بالحياة . والنور . والحرية . . .

كان الخصمان متلاحمين . لا يلبث أن يعلو أحدهما صدر الآخر . حتى يكون الثانى قد اعتلاه . تخشى ربيع افندى أن يطلق النار على المجرم لئلا يصيب صديقه . وفجأة . . . وإذ كان المجرم راكزاً على صدر رزق افندى . التقط فى لمح البصر من بين ثنايا ثوبه . خنجراً لامع النصل . حاد الطرف . وارتفعت به يمناه يحمل بين شفرتيه الموت العاجل الزؤام . ليهوى به على صدر رزق افندى . . . ولكن . . . وفى هذه الفترة الرهيبة . انطلقت رصاصة صائبة من مسدس ربيع افندى أصابت الذراع الاثيمة . وأطارت منها الخنجر . . .

ودوى صوت ربيع افندى قوياً جباراً يأمر المجرم برفع يديه . فامتثل صاغراً هادئاً . ثم نظر الى صديقه فوجده قد تخاذل وأغمى عليه من فرط [illegible] الأسى والتعب . ففقد ربيع افندى وعيه . وتقدم الى المجرم يصفعه على خده . ويبصق فى وجهه . ثم قال له

— أديه دى رايح توح السجن . ومانتش خارج منه أبدا . . . فابتسم المجرم ابتسامة عريضة . أظهرت نواجذه وقال فى استخفاف واطمئنان

— ميز [illegible] انت فى التفكير . وربك فى التدبير [illegible] لم يعر ربيع [illegible] دى كلامه [illegible] أمره [illegible] يديه [illegible] الأسوار الحديدية . فدخلها فى عدوه طائعا .

وما كاد ربيع افندى يعمل [illegible] إياه . حتى عاجله المجرم بركلة شديدة من قدمه . أفقدته توازنه . وكادت تطوح به على الأرض . إلا أنه استوى فى لمح البصر . وصوب مسدسه الى قلب المجرم . وإذ هو يهم باطلاق الرصاص . رأى أحد جنود البوليس يدخل الغرفة كالقنبلة . ويطلق عدة رصاصات أردت المجرم قتيلا . وبعثت بروحه الشريرة الى جهنم . . .

وهنا التفت ربيع افندى الى الجندى الشجاع وقال له وقد زفر زفرة من رفع حملا ثقيلا من على صدره

— أنا أشكرك ياشاويش على شجاعتك . واشكر ربنا الى خلاك تيجى فى الوقت المناسب . فن فضلك تروح تبلغ القسم من أقرب تليفون . وتشوف أى دكتور قريب تجيبه علشان رزق افندى مغمى عليه . وأخاف لحسن تكون حياته فى خطر . . .

وللحال خرج العسكري لينفذ أوامر الضابط بعد أن أدى له التحية العسكرية على أتم نظام . بأن ضرب الارض بقدمه اليمنى ضربة زلزلت أركان الغرفة . ورفع كفه مبسوطة الى جبينه فى حرارة وحيه . . .

* * *

ومال ربيع على صديقه يتفحصه . ويتجسسه . فوجده يتنفس بصعوبة . وحمد الله على انه لم يجد بجسمه إلا آثار خدوش بسيطة . وسار الى المطبخ ليحضر كوبة ماء ينثرها على وجهه عله ينتعش ويتنبه . وما ان عاد . والكوب فى يده . حتى كاد يصعق . وصرخ صرخة هائلة ، دوت فى أرجاء المنزل . ذلك لأنه لم يجد المجرم حيث تركه طريح الارض . لا حس ولا حراك . وصار يجرى كالمجنون هنا وهناك . يفتش عنه فى أنحاء المنزل . خلف الستائر . وتحت المقاعد . وفى الحديقة . دون أن يتبين له أثرا . وكأنه تبخر . أو تحول أثيرا . وبينما هو يضرب أخماساً لاسداس . يكاد يفقد عقله . ويضيع رشده . دخلت ثلة من الجند . ومعها ضابطها الذى تقدم الى ربيع وقال

— فيه واحد اسمه « ابو كيله » كلمنا فى التليفون دلوقت . وطلب منا الاسراع لبيت حضرة الضابط رزق افندى . بدعوى ان فيه جنايه وقعت فيه . فجينا بالعجل . وايدينا على قلوبنا خايفين ليكون رزق افندى فخر البوليس السرى المصرى . وقع فى خطر . أو أصابه أي ضرر . .

* * *

ولم يستطع رزق افندى . وصديقه ربيع أن يفسر هذا اللغز إلا بأن العسكرى الذى أطلق النار على الشيطان الآدمي لم يكن إلا أحد أتباعه . متنكرا فى زى عسكرى . وان الرصاص الذى أطلقه عليه لم يكن إلا (كيسول) أو خرطوش فارغ . وان المجرم لم يكن لينجو بغير هذه الحيلة من رصاصة مسدس ربيع افندى التى كانت على وشك الانطلاق فعاجله العسكرى المزيف بخرطوشه (المنوم) . . !!

وفى صباح اليوم التالى عثر عابر سبيل على رجل مكمم مقيد . عار الا من ملابسه الداخلية . ولما أسعفه وحل وثاقه . سأله عن جلية الامر فأفهمه انه العسكرى المنوط به حراسة هذا الحى . وان شخصاً غافله . وضربه على حين غرة ضربة هائلة على رأسه أفقدته وعيه . ولما أفاق وجد نفسه على هذه الحال . وقد انتزعت ملابسه . وسرقت بندقيته . . !!

« مطر »

لمـاذا تنفعك البيرة

(١) البيرة تساعد على الهضم

فهى تحوى ثانى أوكسيد الكربون الذى يقوم بتدليك جدران المعدة خير قيام ويسهل افراز العصارات الهاضمة المساعدة على الاختبار

والكحول أحسن تأثير على الجهاز العصبى فهي تزيد فى نشاط حركة جميع أجهزة الجسم وعلى الأخص الجهاز العصبى

وحقيقة الدينار تنشط الافرازات . أما الخميرة فهي تساعد على هضم المواد الهيدروكربونية

بيرتا «ستلا» و «الاهرام والابراهيمية» الطازه تحويان كل هذه العناصر المفيدة للهضم بنسبها القانونية

اعلانات قضائيه

انه في يوم الثلاثاء اول اغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية ... محمد بازيشم والايام التاليه

سيباع زراعة ٢٣ ط و٣ف قصب بكرملك ... ضرار جمعه وعلى عبد الله محمد من ... بناء على طلب عزيز افندي بطرس ... نفاذا للحكم نمرة ٢٨٠٨ سنة ١٩٣٣ ... لمبلغ ٢٤ جنيه و ٥٥م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٥ اغسطس سنة ١٩٣٣ من ... ٨ افرنكي صباحا بخانس والايام التاليه ... لزم الحال

سيباع محصولات زراعية موضحة بمحضر ... ملك حسانين المزارع بيخانس ... على طلب سمو الامير يوسف كمال من ... الاملاك بمصر نفاذا للحكم نمرة ٥٧١٦ ... ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ٩٦١ مليم ... بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٣٠ يوليه سنة ٩٣٣ ... الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع جريو ... ويوم الخميس ٣ اغسطس سنة ٣٣ ... اذا دعت الحاله

سيباع علنا ثلاثة أرادب ذره ملك ... السعود احمد على من الناحيه بموجب الحكم ... سنة ٣٣ وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش

وهذا البيع كطلب الخواجه الياس ... التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٧ اغسطس سنة ١٩٣٣ ... الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الانجب والاربع بعده بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع علنا مواشي وأواني نحاس مبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم عفيفي يحيي بالناحية وفاء مبلغ ٦٣٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر نفاذا للحكم نمرة ٥٨٠ سنة ١٩٣٣ وهذا البيع كطلب اسماعيل عبد الرحمن بازيد باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية فرشوط والايام التاليه سيباع زراعة ٣ ف و ٢ ط قصب ملك احمد حسن عبد المنعم وآخرين من الناحيه بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم نمرة ٤٠٨٦ سنه ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١١ جنيه و ٦٧٥ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه يوم الثلاث ٢٥ في يولية سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سبك الثلاث مركز منوف سيباع جاموسة وثلاث ارادب ذره نفاذاً للحكم نمرة ٢٧٨١ سنة ١٩٣٣ ملك سيد محمد عجيله وعبد السلام الشامي بالناحية وفاء لمبلغ ٣٠ فضة ٢٦٠ مليم ٤ جنية بخلاف رسم النشر وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي حلمي رمضان بصفته رئيسا لجمية التعاون الزراعية بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم السبت ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ فرنكي صباحا بناحية ميت يزيد مركز السنطه وفي يوم ٥ اغسطس سنة ٩٣٣ بسوق القرشية اذا دعت الحالة سنباع بقره سن ٦ سنوات تقريبا نفاذا الحكم نمرة ٥٥٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧ جنيه و ٣٦٠ مليم وما يستجد وهذه الاشياء مملوكة الى مسعده الوصيف من الناحية بناء على طلب السيد الخطيب من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٦ اغسطس سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بمراى المحكمه

سيباع العقار الآتي بيانه المملوك الى على احمد الاشقر من جزيرة الدر وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٩٠ مليم والمصاريف وما يستجد منها بثمن اساسي قدره ١ جنيه و ٥٣٦ مليم

بيان عقار

٢ ط شيوعا في ٨ س و ٢٠ ط بناحية الرزقه بنجع حمادي بحوض ابوريان ن ١٣ قطعة ن ٢٠ حدها من بحرى باقى القطعة ن ٢٠ ملك ورثة علي الاشقر بطول ١٢٨ مترا والحد الشرقي ن ١٩ بحوض ملك سمو الامير يوسف كمال بطول ٤٠ و ٢٨ مترا والحد القبلي القطعه ن ٢١ بحوض ملك ورثة هريدي مغربي بطول ١٢٤ مترا والحد الغربي جسر سبالة نجع القصب عمومى ن ٢٣ بطول ٤٠ و ٢٨ مترا

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة نجع حمادي الاهليه وبناء على طلب حكم نزع الملكية الصادر بجلسه ١٨ يناير سنة ٣١ المسجل فى ٢٠ منه ن ١٧٣ وعلى قرار جلسه ٢٣ يونيه سنة ١٩٣٢ — وشروط البيع وكافة الاوراق مودعة بالقضية تحت رغبة من يريد الاطلاع

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٧ اغسطس سنة ١٩٣٣ الساعه ٦ افرنكي صباحا بجهة زمام الرملي تبع السايات مركز نجع حمادي والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع عدد ٢٠٠ أردب دره و ٣٤ اردب غله وهذه الاشياء مملوكه الخراني علي حسن المزارع بالناحيه السايات مركز نجع حماد بناء على طلب حضرة صاحب المعالي علي بك المنزلاوى بصفته وزيرا للاوقاف وناظر علي وقف الخديوي الاسبق تنفيذا للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢٥ شهر ٩ سنة ٩٣٠ من محكمة مصر ووفاء لمبلغ ٩٨٥ جنيه و ٤٢٠ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و ٢٧ يوليه سنة ٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكي صباحا ببنى حسن الشروق وأراضيها والايام التالية له اذا دعت الحالة

سيباع محصولات زراعيـة نفاذاً للحكم ن ١٩٤١ سنة ٩٣٣ ابوقرقاص ملك الشيخ حلمي ابو العلا من الناحية وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٧٧٥ م بخلاف النشر

كطلب الشيخ رمضان صالح من ابوقرقاص

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يومي ٢٩ و ٣٠ يولية سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بعزبة الالف تبع الحصص سيباع علناً الاشياء المبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢١ يونيه سنة ٩٣٣ ملك لطيفه السيد ابو ضيف وآخرون وفاء لمبلغ ٨٠٠ م بخلاف أجرة النشر كطلب مجلس حسبي شربين في القضية ٥٥ سنة ٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة قانونا

انه فى يوم الاثنين ٣١ يوليه سنة ٩٣٣ الساعه ١٠ صباحا بناحية المطيعه مركز أسيوط سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك اسماعيل سيد مفتاح وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٧٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٣٩ قرش بناء على الخواجه أمين قلدس بشاره من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربعاء ٢ أغسطس سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحية هو والايام التالية له سيباع زراعة ١٢ ط و ١ ف قصب ملك عباس محمد خليفة واخر من الناحية بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٣٦٢٣ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧ ج و ٧٠٠ م بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

يوم السبت ٢٦ أغسطس سنة ٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الماى مركز شبين الكوم ويوم الخميس ٣١ منه سنة ٩٣٣ بسوق شبين الكوم اذا لزم الحال سيباع ٨ أرادب أذره شامى وحماره ملك عطيه محمد صقر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٤١٥ سنة ٩٣٣ بناء على طلب محمد احمد النقاش المذكور

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٧ أغسطس سنة ٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية جزيرة الخزندارية مركز طهطا سيباع ١٢ ط ٢ ف بصل ملك ابو شامه عبد الرحمن واخر من الناحية وفاء لمبلغ ١٦ ج ٥٦٠ م بخلاف رسم النشر نفاذا للحكم ن ٨٣٣٩ سنة ٩٣٢ بناء على طلب مسعوده محمد عبد العال من طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٧ أغسطس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية المحارزه او ١٣ منه بسوق النجمه

سيباع اردبين قمح ملك احمد يوسف محمد بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم نمرة ٣٠٦١ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١ ج و ٩٠٠ م بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت والاحد ٢٢ و ٢٣ يوليه سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية العلاقية مركز المحله الكبرى

بناء على طلب عبد الهادى افندى مهدى سراج من بزوه مركز طنطا

سيباع محصولات زراعية موضحة بمحضر الحجز

ملك عبد الوهاب محمد من الناحية وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٢٢٠ م بخلاف النشر

ونفاذا للحكم رقم ٨٢ سنة ٩٣٣ بندر المنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٣ من الساعه ٦ افرنكي صباحا والايام التاليـة بمحمدات الشرق

سيباع علنا منقولات ومواشي وجرن قمح تعلق حسن محمد عبد المنعم من الناحيـة نفاذاً للحكم ن ٣١٣٠ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٦٢ قرش بخلاف أجرة النشر

كطلب الحرمه فاطمه سليمان يوسف من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٤ يوليه سنة ٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية يعقوب مركز البلينا والايام التالية اذا دعت الحال

سيباع غلال موضح بمحضر الحجز ملك عبد المجيد محمود احمد وآخر من الناحيـة نفاذا للحكم ن ٣١٨١ سنة ٩٣٣ جرجا وفاء لمبلغ ١٥٩٥ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب شنوده عبد الملاك الفخرانى من جرجا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٢٤ يوليه سنة ٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكي صباحاً والايام التالية اذا لزم بنجع ابوسنيت تبع أولاد عليو

سيباع المواشي الموضحة بالمحضر ملك على محمد محمود فرغل من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٠٩٣ سنة ٩٣٣ البلينا وفاء لمبلغ ٩٠٢ قرش خلاف أجرة النشر

بناء علي طلب محمد افندى السيد بكري عمدة الياسكية فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاث ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٣ الساعه ١٠ افرنكى صباحا فما بعدها ببلدة المنشاه سيباع بالمزاد العلني الاشياء الآتية دستتين فنلات وأربعه فنلات قطن تعلق الشيخ ثابت حسين علام التاجر بالمنشاة وفاء لمبلغ ٩٩ قرش في القضية ن ١٩١٢ سنة ٩٣٣ الموسكي بناء على طلب عبد الرحمن افندى عمر حصني التاجر بالسكه الجديدة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربع ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بنجع عاشور شياخة محمد عبد الرحيم عاشور تبع ناحية جزيرة شندويل مركز سوهاج والايام التالية

سيباع زراعة ١٢ ط بصل ملك سعد عبد الرحيم عاشور من نجع عاشور نفاذا للحكم ن ٢٧٣٨ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢ و ٥٣٠ قرش بخلاف النشر وهذا البيع بناء على طلب علم الدين التاجر من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

مطبعة دار الشرق بشارع الساعة بمصر

المدير الفنى المسؤول

حسن حسن جوده

الجامعة

٤٤ صفحة

١٠ مليمات



النجمة السينمية كلوديت كولبير فى تفكير حزين